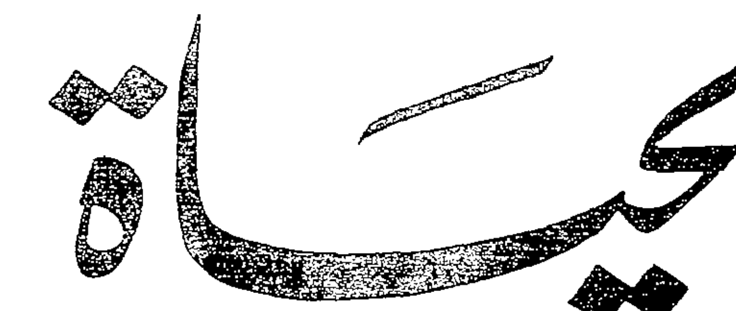
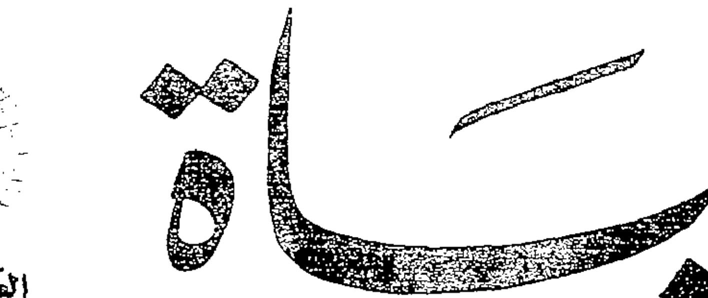
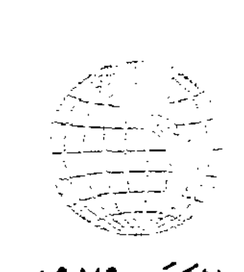


الحياة

السنة العشرون — العدد ٥٩٧٩

بيروت ● السبت في ٢ تشرين الاول ١٩٦٥ ● الموافق ٦ جماد الثاني ١٣٨٥ — ان الحياة عقيدة وجهاد — AL-HAYAT ● Beyrouth (Liban) ● Le 2 Octobre ● No. 5979 ● Annee XX



رئيس اركان الجيش الجنرال عبد الحارث ناسوتيون احبط الانقلاب · وكان يرشحه خصوم الشيوعية ليخلف سوكارنو في الرئاسة ·




الرئيس سوكارنو (وعمره ٦٤ سنة) وكان يعتمد في حكمه على اقامة التوازن بين الجيش والحزب الشيوعي الاندونيسي ·




وزير الخارجية الدكتور سوباندريو الذي كان يميل الى الشيوعيين · وكان عضوا في مجلس الانقلاب الشيوعي امس ·

انقلاب على انقلاب في اندونيسيا

[محا]ولة شيوعية للاطاحة بسوكارنو يقوم بها قائد الحرس الجمهوري [يدع]مه وزير الخارجية سوباندريو لكن وزير الدفاع يسحق الانقلاب

[انبا]ء العالم امس بسلسلة [انب]اء المتناقضة ، وردت من [جاكرتا] عاصمة اندونيسيا · فقد [اعلنت] محطة اذاعة جاكارتا قبل ظهر الجمعة ، ان قائد الحرس الجمهوري الكولونيل « اونتونغ » قد احبط مؤامرة انقلابية كان يدبرها كبار الضباط للاطاحة برئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو ·

وقال اونتونغ من راديو جاكرتا ان بعض العناصر في القوات الاندونيسية وضعت الخطوط الاولية للمحاولة الفاشلة ، وان هذه العناصر لها علاقة بدائرة الاستخبارات الاميركية · واضاف اونتونغ ، الذي سمى نفسه «زعيم حركة ٣٠ ايلول» بان هؤلاء الضباط معتقلون جميعا ، وان القوات الموالية قد طوقت دوائر الحكومة بما فيها القصر الجمهوري ·

مرض سوكارنو

واعلن زعيم الانقلاب بان الجنرالات رسموا محاولتهم بسبب مرض الرئيس سوكارنو واعتقادا منهم بانه سيموت · وهذه اول مرة يعلن فيها عن مرض سوكارنو واعلن اونتونغ ايضا عن تشكيل مجلس للثورة من ٤٥ شخصا سيتابع السياسة الحالية الاندونيسية ذاتها ·

اقصاء سوكارنو

ونكرت مصادر اندونيسية رسمية خارج جاكرتا الليلة ان سوكارنو قد اقصي عن الحكم في مؤامرة مواليه للشيوعية · وان بين اعضاء مجلس الثورة الجديد عددا كبيرا من الشيوعيين · كما ان بين كبار اعضاء مجلس الثورة الدكتور سوباندريو وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء ، وهو يساري الميول ، والجنرال عمرداني قائد سلاح الطيران ، والاميرال مارتابناتا قائد سلاح البحرية ، وهما مواليان للشيوعية · وليس بين اعضاء الثورة قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع عبد الحارث ناسوتيون ولا الجنرال احمد يانى وهما غير شيوعيين ·

انزال رتب الضباط

اما الكولونيل اونتونغ فهو ضابط لم يسمع به احد قبلا · والحرس الجمهوري في جاكرتا مسلح بالدبابات وهو من اقوى وحدات الجيش ، ومما يذكر ان الكولونيل اونتونغ امر بانزال رتب جميع ضباط الجيش الى رتبته هو ، حتى لا يبقى ضابط اعلى منه ·

سحق الانقلاب

واذاع راديو جاكرتا الليلة ، بعد كل ما حدث ان الجنرال عبد الحارث ناسوتيون القائد العام للقوات الاندونيسية ووزير الدفاع قد سحق انقلاب الكولونيل اونتونغ وان سوكارنو « بامان » ·

واضاف الراديو ، ان جميع المسؤولين عن الانقلاب قد اعتقلوا وان وحدات بقيادة البريغادير سرهارتو الموالي لناسوتيون قد احتلت الاذاعة في جاكرتا بعد

— البقيه على الصفحة ٩ —

بعد مهرجان الصفا يوم الاحد

وحماية للاستقرار اللبناني من الشغب :

ألفت الكتل الماركسية جبهة جديدة باسم "التقدم والحرية" بانتظار التوحيد الحزبي

لمندوب «الحياة» السياسي :

وفقا لما اشرنا اليه اخيرا فقد قررت الحكومة منع المهرجانات ، بعد مهرجان نبع الصفا يوم الاحد المقبل لانه اتضح ان هذه المهرجانات قد تحولت فعلا الى « مباريات » حزبية وعقائدية ، الامر الذي قد يسيء الى سمعة البلد واستقراره

وكانت وزارة الداخلية قد تسلمت معلومات من محافظتي الجنوب والبقاع ، تشير الى احتمال تعدد المهرجانات ، بعد مهرجان نبع الصفا ، في البقاع والجنوب ، فلما اطلع الدكتور كنيعو ، وزير الداخلية ، كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة على هذه المعلومات تقرر في الحال وضع حد لهذا النشاط ومنع المهرجانات مهما كان نوعها بعد مهرجان نبع الصفا يوم غد الاحد

عند الماركسيين

وفي المعسكر الماركسي وافقت لجنة خاصة تضم بعض «القياديين» من الشيوعيين والحركيين والاشتراكيين الجنبلاطيين ، على اقتراح تقدم به الشيوعيون يقضي باستمرار العمل الموحد تحت اسم « جبهة التقدم والحرية » وذلك بصورة مؤقتة ريثما تنتهي الترتيبات المتعلقة بانشاء الاتحاد الاشتراكي العربي (فرع لبنان)

وكانت هذه اللجنة قد عقدت سلسلة اجتماعات خلال هذا الاسبوع ، تقرر في نتيجتها توسيع نشاط القوى الاشتراكية اليسارية عن طريق المهرجانات والمقالات الصحفية واستثمار المشاكل التي تشغل الشعب بصورة عامة ·

وقد وضعت هذه اللجنة منهج عمل خاصا بهذه « الجبهة » يتضمن اهم النقاط التالية ·

اولا — تعميق جذور النضال الشعبي ضد نظام الاقتصاد الحر·

ثانيا — الدعوة الى تاميم بعض المصالح المستقلة ذات الاهمية وفي طليعتها مكتب الفاكهة ·

ثالثا — القيام بحملة توعية وطنية ، كضرورة ملحة يتطلبها النضال لتحقيق المكاسب لجميع فئات الشعب ·

رابعا — القيام بحملة صحفية ودعائية تهاجم هيئات الوسط

— البقية على الصفحة ٩ —

محالفات دمشق في طريق التبديل

تقول انباء واردة من مصادر مطلعة في دمشق ان المحالفات القائمه بين الضباط الحاكمين تجتاز الان مرحلة ميعان جديدة· ويظهر ان بعض الضباط خصوصا من الاقليات ، قد اخذوا على الرئيس الحافظ بعض تصرفاته في مؤتمر الدار البيضاء · واعتبروا قبوله للهدنه الاذاعية عملا مؤنيا ·

وكانت نتيجة ذلك ان عاد بعض اركان التشكيلة الحاقظية يتصلون باللواء صلاح جديد ويسعون الى تجديد التكتل السابق وللبحث صلة — اذا صحت الرواية !



وديع نعيم

٨٥ عاما من تاريخ لبنان وتطوره

بقلم : سليم حباقي

استسلم النقيب وديع انطون نعيم للنوم الابدي عند منتصف ليل الخميس — الجمعة، بعد ان امضى ما بين النوم واليقظة ... سنوات تقريبا ، اي منذ اعتزل العمل ، وصارع الشيخوخة، وهو على ابواب الثمانين من عمره · فيكون عمره خمسا وثمانين سنة

وما كاد نبأ وفاته ، ينقل الى رؤساء الجمهورية والمجلس والوزارة ، والى نقيب المحامين ، حتى شاركوا جميعا في الحداد

— البقيه على الصفحة ٩ —

سيل كلمة وامس

سبيل فلسطين

[ح]ديث الاستاذ احمد الشقيري عن تحرير فلسطين ودور [الفل]سطينيين يدل على ان رئيس المنظمة يعيش في عالم غير عالم [مؤتم]ر القمة : المؤتمر الذي انبثقت عنه المنظمة ·

لقد اصبح الان جليا عند كل ذي رشد ، ان التجميد الذي [انته]ت اليه قضية فلسطين في المؤتمر الثالث ، هو نتيجة طبيعية [لما بد]أ في المؤتمر الاول · وولادة المنظمة الفلسطينية كانت حدثا [مست]قلا قولا وعملا عن الغايات التنفيذية التي ينادي بها الاستاذ [الش]قيري · وعلى هذا ، فابنة الكرمة لا تعطي غير الخمرة ، [وابن]ة الزقوم لا تعطي غير السم !

لقد رافقت قضية فلسطين منذ فتحت عيني على النور ، وكان [لي] شرف المساهمة فيها في مختلف الاطوار ، سعيا ولفظا [وس]را وتسليحا وتشريدا وقتالا · وعبر هذه التجارب الطويلة، تقرت عندي القناعة بان الاسباب التي جعلت الفلسطينيين ومعهم بقية العرب — يفقدون ارضهم ، ثم منعتهم من [اس]تردادها ، وما تزال تمنعهم من السير في طريق تحريرها [ان] هذه الاسباب تمت الى العقل بصلة · ففي الدماغ العربي [الح]ديث نقص اساسي يعطل عمله السليم · والا كيف تفسر [عث]رات الفرص التي ضاعت خلال ثلث قرن ويزيد ؟

هذا النقص ، ما يزال لسوء الحظ ، مهيمنا · وما زلنا [نضع] امامنا خططا لا يعوزها غير التنفيذ ، اويكفي ان توافق [علي]ها هذه الحكومة او تلك ، حتى ينتهي الاشكال ·

ومن دلائل هذا النقص فقدان الجدية في تسلسل التدابير [الع]ربية — ومنها تاسيس المنظمة — منذ مؤتمر القمة الاول الى [الي]وم · وما المنظمة الا وليدة المؤتمر وربيبته ، وصلتها به [اقو]ى من صلتها بالشخصية الفلسطينية ، فلا عجب اذا انعكست [علي]ها اهواء المؤتمر المتقلبة ، واصابها ما اصابه ·

كلا ، ان عملية التحرير هذه ، تمر في غير الطريق التي [سار]ت عليها مؤتمرات القمة وتمديداتها ، وتتطلب من الجدية [ما] نفتقده في السوق العربية الحالية ···

كامل مروه

تعيين علي صبري نائبا لرئيس الجمهورية واميناً عاماً للاتحاد والشافعي خلفاً لمحيي الدين في الجهاز المركزي للمحاسبات

القاهرة — ١ — اش ا

اصدر الرئيس عبد الناصر الليلة اربعة قرارات يقضي الاول بتشكيل الحكومة الجديدة والثاني بقبول استقالة السيد علي صبري والثالث بتعيين نائبا لرئيس الجمهورية والرابع بتعيين السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية رئيسا للجهاز المركزي للمحاسبات ، خلفا للسيد زكريا محي الدين ·

وفي ما يلي قرار تشكيل الحكومة الجديدة ·

المادة الاولى : عين السيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية

المادة الثانية : عين كل من السيد المهندس احمد عبده الشرباصي نائبا لرئيس الوزراء للاوقاف والشؤون الاجتماعية وشؤون الازهر ووزيرا للاوقاف والشؤون الاجتماعية ·

الدكتور محمود فوزي نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية

— البقية على الصفحه ٢ —

وجه بيروت امس : رافعات تجر سيارات ...



بدأ امس تطبيق نظام البطاقة المستديرة في الوسط التجاري ، بحيث تقف السيارة ساعة واحدة فقط في المواقف · اما السيارات المخالفة فكان نصيبها « الضبوط » او الجر كما ترى اعلاه · اقرا التفاصيل في المحليات·

هكذا من الاصل

بيان منسوب لجبهة تحرير الجنوب ...
الغاء الاضراب المقرر في عدن ال...
الاصنج : البيان مزور - الشعبي : الاضراب لن ...

عدن - ١ - الوكالات - اعلن بيان يحمل اسم الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل اليوم الغاء الدعوة الى الاضراب الذي كانت قد دعت اليه لمدة ٢٤ ساعة يوم غد السبت ، ولكن السيد عبد الله الاصنج ، الامين العام لمؤتمر النقابات العدنية قال في وقت لاحق ان البيان هو مجرد تزوير من المسؤولين البريطانيين مؤكدا ان الاضراب سينفذ .

وقد انذر البيان ، المنسوب لجبهة التحرير والذي وزع بواسطة البريد ، « باتباع اشد العقوبات » بالذين يضربون غدا .

وكانت الجبهة التي تحظى بتاييد القاهرة والتي اعلن المندوب السامي البريطاني انها منظمة ارهابية قد وجهت يوم الاحد الماضي الدعوة للاضراب احتجاجا على الاعمال المخزية التي يقوم بها البريطانيون في جنوب شبه الجزيرة العربية .

وبعد ثلاثة ايام اصدر مؤتمر النقابات العمالية في عدن بيانا يدعو فيه الى الاضراب العام غدا « ايذانا ببدء كفاح التحرير » .

موعد اخر للاضراب

وقد قال البيان المنسوب الى الجبهة والذي يحمل تاريخ امس ، ان اوساط الاستخبارات البريطانية اتصلت بعد ان دعت الجبهة الى الاضراب بزعماء مؤتمر نقابات العمال الذين اصدروا بعد ذلك دعوة الى اضراب عام .

ومضى البيان يقول : « انهم (اي زعماء المؤتمر) كانوا يحاولون اقناع الرأي العالمي والرأي العام بانهم الممثلون الحقيقيون للعمال الابطال وما هم في الواقع غير انتهازيين يخدمون الاستعمار . »

وقال البيان « انه بالنظر الى المحاولة الحقيرة التي قام بها هؤلاء المخادعون قررت الجبهة رغبة منها في كشف ضعف مؤتمر نقابات عمال عدن الغاء دعوتها الى الاضراب غدا . »

واشار البيان الى ان الجبهة ستدعو الى اضراب في موعد اخر حين تفضح مؤامرات المستعمرين وانذابهم .

انتقاد الاصنج

وانتقد البيان السيد عبد الله الاصنج الامين العام لمؤتمر النقابات وقال انه يعيش في ملذات في الوقت الذي يضحي فيه العمال المناضلون في سبيل اطماعه السياسية التي تخدم مصالح الاستعمار .

والسيد الاصنج عضو في قيادة عليا موقتة من خمسة اعضاء لمنظمة تحرير الجنوب المحتل التي ايدت دعوة مؤتمر نقابات العمال الى الاضراب .

وقد دعا مكتب رابطة الجنوب العربي في عدن ومكتبها في المكلا عاصمة امارة القعيطي في محمية عدن الشرقية مؤيدي الرابطة الى الانضمام الى الاضراب غدا .

الشعبي : الاضراب سيتم

وفي صنعاء صرح السيد قحطان الشعبي امين عام الجبهة القومية لتحرير الجنوب بان الدعوة للاضراب غدا قد لقيت تجاوبا مطلقا من مختلف الهيئات والمنظمات الشعبية .

وقال ان المؤتمر العمالي اعلن تصميمه على تنفيذ الاضراب كما اعلن ذلك كل من اتحاد الطلبه والاتحاد النسائي واتحاد المزارعين وبقيه قطاعات الشعب تاييدهم التام للجبهة

القومية في دعوتها ... الاستعمار البريطاني ... شعبي عام .

وذكر ان الجبهة ... شعبية عامة داخل ... اذ اصدرت توجيهاتها الشعبية والسرية ... ومقاومة اية اجراءات ... للتصدي له ومحاولة ...

تصريح ...

وفي القاهرة اعلن ... القوي مكاوي ، رئيس ... المقالة ، انه سيطالب ... بان تعمل فورا على ... العسكرية في عدن ... شرط ، قائلا ان القر... الامم المتحدة سنة ... الاستقلال لعدن قد ... موضوع بعد ان مرد ...

استقالة ...

دمشق ١ - ... مطلعة ان وزير ... الوليد طالب قد ... منصبه ...

حكيم و ...
يبحثان الع...
العربية الا...

نيويورك ٣٠ ... يجتمع يوم الا... وزير خارجية لبنا... جورج حكيم بوزير ... الاميركية المستر ... مقر الوفد الاميركي ... المتحدة .

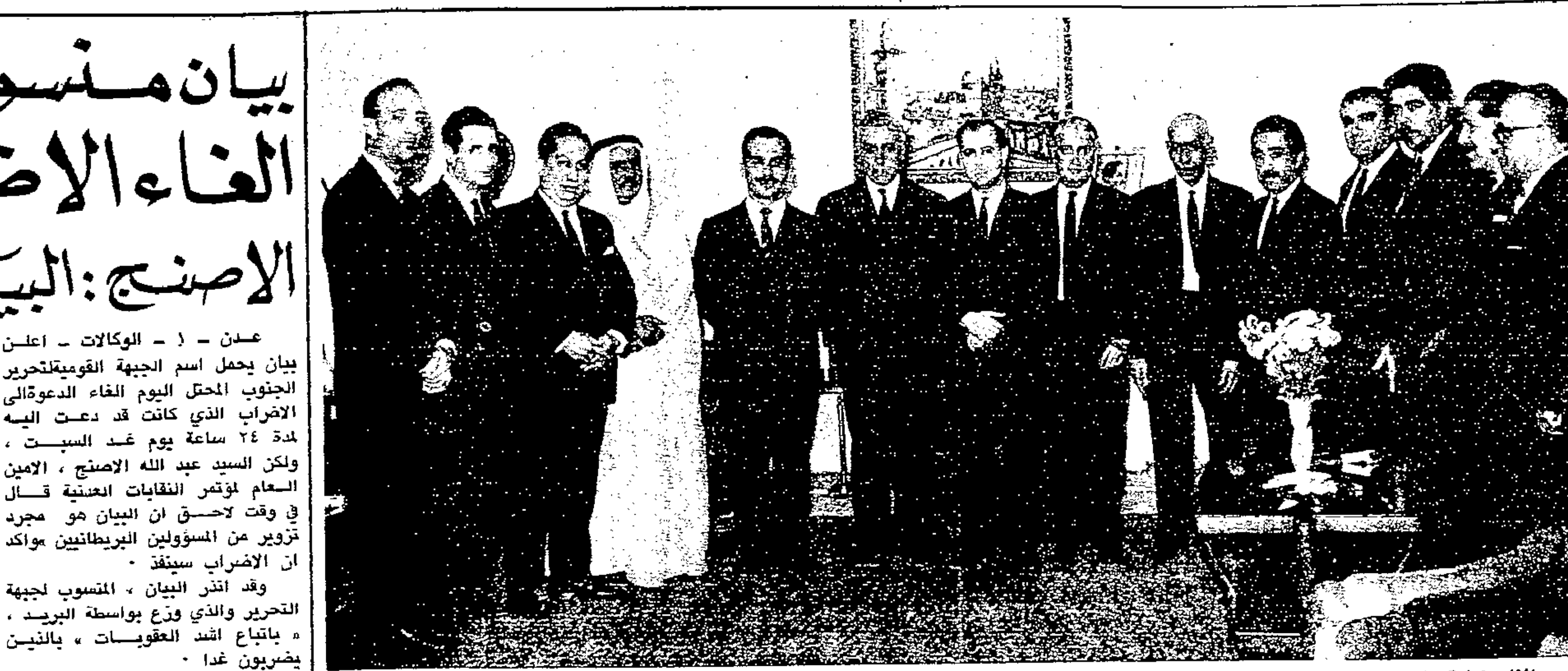
وقد صرح ال... محادثاته ان ر... العلاقات العربية ... والعلاقات اللبنانية ... ومقررات مؤتمر ... الثالث .

والجدير بالذكر ... الاولى التي يجتمع ... براسك ، بصفته ... اللبنانية .

ويتوقع ان يعو... حكيم الى بيروت ... الاسبوع القادم .

وقد علم ان ... قد يبقى في نيويورك ... لاستقبال قداسة ... السادس الذي سي... نيويورك يوم الا... ولاجراء محادثات ... راسك .

وسيشترك في ... السفير اللبناني ... السيد ابراهيم ...



اثناء زيارة الملك حسين لطهران، دعا السفير الاردني الاستاذ اكرم زعيتر جميع سفراء الدول الاسلامية والعربية الى حفلة شاي على شرف الملك في السفارة . حيث جرت احاديث على جانب كبير من الاهمية . ويبدو من اليمين : السفير زعيتر ، وزير البلاط سعد جمعه ، رئيس الوزراء وصفي التل ، نجدت كنت سفير تركيا ، كريم عزقول سفير لبنان ، حمد الساعر سفير الكويت ، الطيب حسين سفير باكستان ، برهان كيال سفير سورية ، اسد الله سراج سفير الافغان ، الملك حسين ، يوسف الفوزان سفير السعودية ، شهاب الدين عارفين سفير اندونيسيا ، احمد بن المليح سفير المغرب ، توفيق عبد الجبار القائم باعمال السفارة العراقية .



صورة لزيارة المستر جورج طومسون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الى المملكة العربية السعودية ويبدو في استقباله وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد عمر السقاف والشيخ حافظ وهبه السفير السعودي في لندن .

اقامت السفارة السعودية في بروكسل حفلة استقبال لمناسبة العيد السعودي الوطني . وترى اعلاه السفير الشيخ فؤاد خاطر يتقبل تهاني سفير لبنان الاستاذ نجيب صدقة .

١٥ مليون جنيه من ليبيا للقيادة العربية الموحدة

طرابلس (ليبيا) - ١ - اشرا قرر مجلس وزراء ليبيا المساهمة بمبلغ ١٥ مليون جنيه تدفع على اقساط سنوية لتعزيز القوات العربية المشتركة .

وكان المجلس قد استعرض في اجتماعه اليوم مقررات مؤتمر القمة العربي الثالث ..

مهمة الحكومة المصرية الجديدة
تعزيز الامن وتحديد الاختصاصات وتامين السلع الضرورية للمستهلك

القاهرة ١ - رويتر - يقول المراقبون ان الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد زكريا محي الدين ، الذي يبلغ الثامنة والاربعين ، ستتخذ خطوات سريعة لمعالجة الوضع الاقتصادي واجراءات مهمة لمواجهة كل محاولة تستهدف الاخلال بالامن .

ويرى بعض المراقبين ان تعيين رجل تمرس بشؤون الامن كوزير للداخلية مدة طويلة رئيسا للوزراء امر مهم وعلى الاخص لان هذا التعيين جاء في اعقاب مؤامرة واسعة نظمتها جماعة الاخوان المسلمين لقلب نظام الحكم واغراق البلاد في فوضى .

وقيل ان احتفاظ السيد محي الدين لنفسه بوزارة الداخلية يعني القضاء بدون رحمة على العناصر الهدامة .

وبالاضافة الى تعزيز الامن فان من المتوقع ان تحاول الحكومة تخفيف وطأة الوضع الاقتصادي في البلاد . وسيؤدي نجاح الحكومة في هذا المضمار الى ازالة كثير من الاستياء المتزايد بسبب نقص المواد الاستهلاكية وعدم كفاية التخطيط .

روح جديدة للاتحاد

اما تعيين السيد علي صبري رئيس الوزراء المستقيل امينا عاما للاتحاد الاشتراكي فانه يعني بث حياة جديدة في الحزب السياسي الوحيد المرخص به في البلاد .

تعيينات ادارية

وسوف تقدم الحكومة الجديدة مع اعادة نظر شاملة في تعيينات المحافظين والمناصب الادارية الاخرى . خصوصا لان عددا من الموظفين الاداريين والسفراء قد دخلوا الوزارة .

توجيه مركزي

وكانت صحيفة الاهرام قد اشارت اليوم الى ان تعدد وزراء الدولة انما يشير الى توجيه مركزي واضح والى الاهتمام الملحوظ بالمتابعة .

تحديد الاختصاصات

واوضحت ان اول عمل سينصرف له مجلس الوزراء الجديد هو تحديد الاختصاصات بشكل حازم وحاسم ، لان اكبر المشاكل التي اعترضت العمل التنفيذي هي ميوعة المسؤوليات وتداخلها . بحيث كان يصعب الحساب على الاخطاء » .

دنيا العرب
الوزارة المصرية الجديدة

بين التجديد والاستمرار ، واستجابة لروح التغيير المحركة لكل نظام ثوري ، واقتناعا بضرورة الضرب بشدة على يد اعداء الثورة ، ولدت الحكومة المصرية الجديدة امس برئاسة عضو مجلس الثورة المعروف باخلاصه لقائد الثورة ومدير الامن العام السابق ووزير الداخلية السابق ، ونائب رئيس الجمهورية السابق السيد زكريا محي الدين ، من ثمانية نواب لرئيس الوزراء و٢٢ وزيرا واربعة نواب وزراء .

ولئلا يعتقد بان الثورة المصرية قد دخلت مرحلة الصراع على النفوذ والسلطة ، فقد عين السيد علي صبري رئيس الوزراء المستقيل نائبا لرئيس الوزراء ، ويتوقع قريبا تعيينه امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي ، وهو التنظيم الشعبي الوحيد المرخص له في المتحدة ، والممثل الرسمي للجماهير الشعبية التي يفترض فيها ، في النظام الثوري ، ان تدعمه وتراقبه .

وهكذا يبدو ان حلول زكريا محي الدين محل علي صبري في رئاسة الجهاز التنفيذي انما يعني ان الاخير قد انتقل من موقع التوجيه الى موقع المراقبة .

ويبدو ان تعدد المناصب الوزارية انما يشير الى ان الحكومة الجديدة . بالاضافة الى النفس الثوري الجديد الذي عاد اليها والذي تقتضيه ضرورات الامن الداخلي . ستعمل على توضيح الصلاحيات وتحديدها ، لتفادي الوقوع في الاخطاء التي كانت ترتكب في السابق ، دون ان يعرف من هو المسؤول عن ارتكابها ، بسبب تداخل الصلاحيات وميوعتها .

ويتوقع ان تنصرف الحكومة الجديدة الى تنظيم العلاقات بين مؤسسات القطاع العام ، بحيث يزول بينها منطق التراخي الذي يغلب عادة على روحية العاملين في هذه المؤسسات . اذا غلب الشعور عليهم بانهم ابناء الدولة ولا يمكن ان يحاسبوا بعضهم البعض على الخطأ والاهمال . مما يلحق ضررا بالغا بمصلحة الشعب .

وهناك بوادر تبشر بان الحكومة الجديدة ستتمكن من التغلب على المصاعب الاقتصادية - وهو الامر الذي لم تستطع الحكومة السابقة ان تفعله - خصوصا بعد ان نقل على لسان رئيسها السيد زكريا محي الدين من ان الاجتهادات الاقتصادية ، مهما تعددت لا يمكن ان تلغي الاثر الذي لقانون العرض والطلب .

ولا شك بان رئيس الوزراء الجديد سيطبق هذا القانون في حقلي الصناعة والزراعة . بحيث يتمكن المستهلك المصري من الحصول على السلع التي يحتاج اليها . كما ان امامه ، كما قالت الاهرام ، مهمة ضمان استخدام الموارد بغير ضياع والبت السريع في الامور التي يمكن ان تحصل كل يوم بين الجمهور والاجهزة التنفيذية .

فاذا وفقت حكومة السيد زكريا محي الدين في القيام بهذه المهمة ، وبغيرها من المهام الملقاة على عاتقها . تكون قد حققت التغيير الذي تتطلبه التجربة الثورية . والا فانها ستكون مجرد تبديل في الاشخاص - بعض الاشخاص - لالهاء الشعب المصري عن مطالبه ومتطلباته .

« مراقب »

تتمات

شكلت الحكومة المصرية الجديدة

الدكتور عبد المنعم القيسوني نائبا لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية .

الدكتور كمال رمزي استينو نائبا لرئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية .

الدكتور مصطفى خليل نائبا لرئيس الوزراء للصناعه والثروة المعدنية والكهرباء ووزيرا للصناعة والثروة المعدنية والكهرباء .

الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائبا لرئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي والسياحي .

عبد المحسن ابو النور نائبا لرئيس الوزراء للزراعة والري ووزيرا للاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي .

المهندس محمود يونس نائبا لرئيس الوزراء للمواصلات ووزيرا للمواصلات

المادة الثالثة :

عين كل من السادة :

محمد يوسف وزيرا للتربية والتعليم .

الدكتور محمد النبوي المهندس وزيرا للصحة

المهندس محمد عبد الوهاب البشري وزيرا للحربية

محمد طلعت خيري وزير دولة للشباب

المهندس محمد صدقي سليمان وزيرا للسد العالي

محمد عبد اللطيف سلامة وزيرا للعمل

الدكتور محمد لبيب شقير وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية ووزيرا للتخطيط .

الدكتور محمد عزت سلامة وزيرا للاسكان والمرافق

محمود رياض وزيرا للخارجية

المهندس محمود عبد السلام وزيرا للنقل .

الدكتور نزيه احمد ضيف وزيرا للخزانة .

الدكتور شفيق علي الخشن وزيرا للزراعة .

شعراوي محمد جمعه وزير دولة .

الدكتور سليمان حزين وزيرا للثقافة

عبد الفتاح حسن وزير دولة

محمد عصام الدين حسونة وزيرا للعدل

احمد حمدي احمد عبيد وزير دولة للادارة المحلية

المهندس عبد الخالق الشناوي وزيرا للري

محمد نور الدين قرد وزيرا للتموين والتجارة الداخلية

الدكتور عزيز احمد يس وزيرا للسياحة والاثار

امين حامد هويدي وزيرا للارشاد القومي .

الدكتور حسين محمد سعيد وزيرا للتعليم العالي .

المادة الرابعة

عين كل من السادة :

المهندس ابراهيم نجيب ابراهيم نائبا لوزير الاسكان والمرافق

المهندس عبد الملك سعد نائبا لوزير المواصلات

يوسف حافظ نائبا لوزير الداخلية .

الدكتور احمد محمد خليفه نائبا لوزير الاوقاف والشؤون الاجتماعية .

الاتحاد الاشتراكي

ومن المنتظر اعادة تشكيل الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي على النحو التالي : السيد علي صبري رئيسا والسادة : كمال الدين رفعت . عباس رضوان احمد عبدالله طعيمه ، شعراوي جمعه . كمال الدين الحناوي ، علي السيد علي . حسين ذوالفقار صبري . فتحي الديب . ابراهيم سعدالدين . عبد المجيد شديد عبد الفتاح ابو الفضل انور بهاء الدين . الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، عبد الحميد غازي . اعضاء .

وينتظر ان يعين المهندس مشهور احمد مشهور رئيسا لمجلس ادارة هيئة قناة السويس بعد تولي المهندس محمود يونس منصب نائب رئيس الوزراء للمواصلات .

لماذا اقصي صبري ؟

مندوب « الحياة » السياسي :

تعليقا على الروايه التي نشرناها في «حياة» يوم الخميس بتحفظ عن علاقه استقالة السيد علي صبري رئيس الوزارة المصرية بزيارة الوزير البريطاني السيد جورج طومسون ، قال لنا امس دبلوماسي عربي مطلع على الاوضاع المصرية :

- اعتقد ان تلك الرواية ليست صحيحة . بل اؤكد انها ليست صحيحة . ولا علاقة بين الاستقالة وطومسون . ولدي من المعلومات ما يحملني على الاعتقاد بان المسالة لم تكن مسالة طومسون . ولا وليدة رغبة في احداث تغيير داخلي . وانما اراد الرئيس عبد الناصر ان يتخلص من علي صبري بعد ان طال عهده في الحكم . وتشعبت جذوره ، وبات يؤلف قوة خطرة على اي نظام . من اجل ذلك ازيح علي صبري من الطريق .

« والواقع ان علي صبري كان «الرجل الثاني» في جهاز الدولة . ولم يكن حوله او وراءه رجل ثالث او رابع . بل كان عمليا سيد الجهاز الحكومي المطلق ، والمطلق الصلاحية في الشؤون الداخلية . وبفضل هذا الوضع ، اصبح علي صبري قوي النفوذ . ولكن قوته هذه لم تمنع الانفجارات الشعبية التي وقعت في عدة اماكن . وعليه ماخذ كثيرة في سوء ادارة المؤسسات المؤممة .

« ثم ان علي صبري يتمتع بتاييد كبير من الضباط الفتيان . خصوصا في الطيران وخصوصا عند اليساريين .

« ولم يكن مهما من يخلف علي صبري في الرئاسة . ولهذا السبب اختار الرئيس عبد الناصر السيد زكريا محي الدين ، بوصفه مطلعا على شؤون الحكم الداخلي ، وقادرا على الاستمرار في تسييرها . ومحي الدين ليس عقائديا في يساريته كعلي صبري ، وليست له صلات خارجية كسلفه ، وهو معروف بالاتزان والواقعية .

ردا على تعرضه للاردن في بيانه
الصحف الاردنية تتهم الشقيري بالتضليل والتمثيل والغوغائية

عمان ١ اقليميه - هاجمت الصحف الاردنية السيد احمد الشقيري اليوم ، لتعرضه للاردن بالذات ، في البيان الذي اذاعه من محطه صوت فلسطين في القاهرة امس .

وقد وصفت صحيفة الدفاع المقدسية اتهام الشقيري للاردن بعدم السماح بدخول قوات عربية الى اراضيه بانه تضليل ، وقالت ان دخول هذه القوات للاردن مرهون بدعوة القيادة العربية الموحدة الى النفير العام والى الحرب . فهل صدرت عن القيادة المذكورة دعوة كهذه فاباها الاردن ؟ »

واضافت ان لمنظمة التحرير مجالا واسعا للعمل في الاردن ضمن اطار وحدة الضفتين وتدعيمها . »

وقالت صحيفة المنار « ان الحقيقة التي يجب ان يفهمها الشقيري ويدرك ان الناس عندنا يعرفونها هي ان هذا البلد هو موضع الحشد وهو خط الدفاع الاول ولن يكون غيره طليعة التحرير . غير ان الخطوة في سبيل التحرير هي التحرير من الكلام العنتري والمتاجرة بقضية فلسطين » .

وقالت ان الاردن « حريص على منظمة التحرير وحريص على وجودها ... وهي والحق يقال في حاجة الى التحرير ولكن من الغوغائية وممثلي المسرحيات » .

واشارت جريدة فلسطين المقدسية الى ان تقريري السيد حسونه والفريق عامر قد اثنيا ثناء عاطرا على وفاء الاردن بالتزامته من حيث بناء القوة العربية والقيام بقسطه من عملية التحويل . وبعد هذا فان الشقيري في حملته على الاردن قد حمل على الدول العربية باسرها . فمقررات القمة كانت بالاجماع » .



مقال الاسبوع : بقلم الدكتور عمر حليق

نهموا، يا عرب، الفرق بين القومية والثورية !

لعربية ، بعد مؤتمر الدار البيضاء الذي انعقد في
١٩٦، تستمر في موسم « الجبهة الشعبية » ! تلك
اخترعتها الماركسية الدولية ، وطبقتها اول مره سنة
نما ، لكي يلتقي في هذه الجبهة جماعة اليسار والوسط،
ايضا اذا اقتضت الحاجة ·

دخلوا هذا الموسم على ارفع مرتبة استطاع الاشتراكيون
ي مرتبة الملوك والرؤساء · والعادة في بدعة « الجبهة
ن تكون المبادرة الى عقدها في يد « الطليعة القيادية
ان يكون فرط الجبهة ايضا على يد تلك «الطليعة» ذاتها ·
القمة لم تحد قط عن هذه القاعدة ، بل جاء
ث الاخير ، يؤكد الاستمرار في هذا الخط بما اسموه
تضامن العربي » ·

ط امام الاشتراكية الثورية «لينين» على «الطليعة
تستهدف خلال موسم الجبهة الشعبية «وحدة الصف
ت لا يعرقل السير الى الهدف الثوري بل يدعمه حين
ت لا يستطيع الدفع الثوري ضبطها ·» واشترط
ا على الطليعة الثورية في فترة الائتلاف «حضانة
ة الشعبية تختنق انفاس الخصم ، ولا تسعفه الابتسامة
سم الغرام عند الطيور !»

في موسم هذا الغزل السياسي فنظم اليسار العربي في
الى الاستجمام · انها اكثر الاطراف ارهاقا ،
جة الى الراحة · وهي الخبيرة عقائديا ، وبالمران
اصول التوقيت في تأليف «الجبهات الشعبية»، والمستفيدة
اثرها ـ او بالحري اذاها ـ على العمل القومي،
، كل الاختلاف في العقيدة والاسلوب والهدف عن
تراكية الثورية ·

ربي هذه الاونة في شوق الى هدنة داخلية وخارجية ،
مع خصوم الثورة : عناق يخنق النقد ويسكت
ي نظم اليسار العربي ازمات لم تعد الدعوة الثورية
ضبطها او التغلب عليها ، خاصة اذا تماعدت في المجال
ات تفضحها ، او برز وجدان قومي او شعور ديني
لا الاعلى عن شطط اليسار الثوري ، ويكشف اغراضه

ت الضائقات الاقتصادية التي جاءت بها اخطاء التنمية
نظام الاقتصاد الماركسي · فالقروض من المعسكر
م تعد ميسورة بالعملة الصعبة الصالحة لشراء قطع
اعي من الغرب ، او لشراء محاصيل الغذاء منكندا
· وليس في المعسكر الاشتراكي الدولي كله اي فائض
الزراعي · والفائض موجود في الغرب الاميركي
ا لم يشترط الاميركان على الاشتراكيين العرب
محاصيل الاميركية الارتباط معهم عقائديا اوعسكريا،
«هدنة» تصون الامن في الشرق الاوسط ، الى ان
من مشاكلها في الشرق الاقصى ، ويفرغ اليسار
ازماته الداخلية ·

ما ينشده اليسار الماركسي من «الجبهة الشعبية»
نفسها من كل نقد او تعليق يوجه الى ما قد تلجأ
لاشتراكية من عمل داخلي ، خلال هذه «الهدنة» ، في
التعليق والنشر · وحين يسود المجال العربي كل
ل ، تصبح طاقات خصوم الاشتراكية طاقات معطلة،
النقد · فالنقد هو السلاح الوحيد الذي بقي في يد
بية ضد الاشتراكيين ، القومية العربية التي تقول
«التغيير الثوري» ، ولا تمنع الاحزاب من حقها في
اط السياسي ·

اض الاشتراكية الثورية في موسم «الجبهة الشعبية»
جهد قومي لتعطيل «مكاسب الثورة» ، او اقتلاع ما
بذور عقائدية «وتنظيمات جماهيرية» و«قواعد شعبية»
لعربي ·

«ميثاق التضامن العربي» المزعوم ، يصبح القوميون
فضح الغش العقائدي عند الثوريين ومن ازالة
الاعيبهم ، والتدليل على فشلهم !

ازمات الداخلية في نظم اليسار العربي وحركاته ،
ذا الانشقاق الواقع في العقيدة والمصلحة والمولاعبين
فياتي والطرف الصيني · ومن العباطة ان يتجاهل
ي خطورة هذا الانشقاق ، واثره في الشؤون العربية

زعام المبادرة والانفكاك في عقد «الجبهة الشعبية»
«الطليعة الثورية» ، فسيظل المناخ العربي كله عرضة
ذا القلق قد دخل مرحلة جديدة بازدياد التسرب
صميم اليسار العربي · فنحن اليوم امام «طليعتين
طليعة واحدة · فهناك الطليعة التي تستوحي الزاد
ن الصين ، وتلك التي ارتبطت بالسوفيات منذ زمن
ين الاثنين ما صنع الحداد · ولا مفر لاحدى
ن تكون البادئة بالانفكاك عن الطليعة الاخرى · وهذا
لذات في اعقاب «الجبهات الشعبية» (المتجسمة في
مة الاول والثاني) بين طليعة دمشق وطليعة القاهرة ·
يحدث بعد مؤتمر الدار البيضاء ·

ا الغش في السلوك الماركسي ، يقف الصالح القومي
يستطيع اثبات وجوده والقيام بمسؤوليته ، بعد ان
و الاغلبية ـ عن زعامة «الجبهة الشعبية» التي
ار المصري · والصين تعتقد بأن هذا النوع من
بية الشعبية يخدم النفوذ الروسي في المنطقة · ولابد
...

في ايام تكثر فيها الاحاديث الدينية والقومية في
الماركسية وتتراجع عن مركز الصدارة في دهاليز
ري وجوه «تدين بمبدأ معين» ، كما وصف السيد
ت زميله الشيوعي السيد خالد محي الدين في كتابه
ورة » ·

في فترة وحدة الصف لغرض موقت لايعرقل الهدف
ل يؤيده على حد قول «لينين» · ولقد كان رئيس
العربية امينا على جوهر الفكر الثوري حين اصر في
اء على القول : « اني لاود ان اشدد على انه لايمكن
تحرير فلسطين والحركة الشاملة للامة العربية من
ها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ·»
بارة مهمة ، لانها تؤكد الالتزام العقائدي الكامن
ة الشعبية» العربية · ومن الضروري جدا ان نتعرف
العقائدية بين الالتزام الاشتراكي والالتزام القومي ·
ع عقائدي يجري في بلاد العرب ، ولا يجوز ترك
د اليسار الاشتراكي يتلاعب بالقضايا القومية
اهدافه الماركسية ·

ية العربية تختلف في اصول الاجتهاد والاسلوب
اشتراكية اليسار بعثيا او ناصريا · ولا بد من
الاصرار على ذلك ، خصوصا في فترات «الجبهة الشعبية» ·

«القومية» عقيدة تتميز فيها هذه الجماعة عن غيرها في التاريخ وفي اللغة ، وفي الطبع والمزاج ، وفي المصالح وفي الامال والالام · اما «الاشتراكية الثورية» فوحدة حال ولسان وفكر ومقومات اخلاقية متناسقة في الطبع والخصائص القومية الاخرى ·

القومية عمل سياسي مباح للغني والفقير ، العامل لنفسه او العامل في صناعة غيره ، من مختلف الاحزاب ومن اهل اليمين او اهل اليسار ·

القومية لا تستوجب الارتباط بحزب واحد او زعيم واحد او «طليعة قيادية» واحدة · في القومية جذور الحياة الديمقراطية وقاعدة النظام البرلماني ، واساس الحريات الفردية والعامة التي يعطى لكل ذي موهبة او قناعة حق الفطري في ان يساهم بما عنده ، بدون بطش الحزب الواحد ورقابة الاشتراكية وقانون الحزب الواحد ·

وهذه «الطليعة القيادية» تعطي لنفسها سلطانا على رقاب الامة ، هو اعنف من «الحق الالهي» الذي كان الاقطاع العتيق يتمسك به في عصور الظلام · وحتى ذلك الاقطاع لم يستطع قهر جميع الاصوات ! اذ ظلت الكنيسة تجادله والعقل الطليق يكافحه ، الى ان تطور وتراجع امام «القومية» الديمقراطية التي اعطت للعقل والجهد الفردي والجماعي فرص المشاركة الطليقة في تسيير الحكم وسبل المعاش ·

«الاشتراكية الثورية» دين عقائدي جديد ، قليل الثقة بنفسه ، مهما كان كثير الاعتزاز بدمائه · ولذلك تخشى الاشتراكية كل دعوة عقائدية اخرى اساسها النظرة القومية او النظرة الدينية · وتحرم على ايا كان من حرية الجهد والقول ، الا اذا كان ملتزما بالاشتراكية او «مؤمنا بالميثاق» ، كما يشترط ذلك قانون الانضمام للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، اسوة بجميع الاحزاب الماركسية في كل مكان · والاشتراكية ليست عملا سياسيا فقط ، بل هي ايضا سيادة مطبقة على حياة الفرد واقتصاد البلد ، وعقل المواطن وصلاته الاجتماعية · فهي تحدد ما يجب ان يقرأ ويسمع ويعي ، وكيف يتصرف وكيف يطيع هرم السيادة للحزب الحاكم ·

الاشتراكية تعطي لهذه «الطليعة القيادية» مكان النبوة التي «دفعت بالطلائع الثورية داخل الجيش وخارجه الى التصدي لمسؤولية العمل الثوري » كما قال الميثاق المصري ، لان المفروض في هذه الطلائع الثورية «ان تلقن الشعب ، اسرار اماله الكبرى » كما قال الميثاق ايضا ·

القومية تستمد تجاربها من الماضي القومي ، بينما الاشتراكية الثورية تستمده من تجارب المجتمعات الاشتراكية الاخرى ، ومنها فقط ، مهما تباعدت واختلفت مع الطبع والمزاج المذهب العربي ·

ليس في «الميثاق الوطني» للاشتراكية العربية اية توصية بالقاعدة «القومية» للوحدة العربية · بل فيه «الحركة الشاملة من اجل تحرير الامة العربية» : تحريرها ممن ؟
انها دول مستقلة تخضع لاستعمار اجنبي · ولكن كلمة الحركة هذه هي : كلمة اخرى لها مدلولها الخاص في لغة الاشتراكية الثورية ·

«الحركة» هي اول بوادر التنظيم الماركسي في فترة ما قبل «الثورة السياسية» ، التي تليها «الثورة الاجتماعية» لبناء المجتمع الماركسي · وفي مرحلة «الحركة» تستعمل كلمة «التحرير» كما يجوز استخدام كلمة «القومية» في ثنايا بحر من الكلام الماركسي ولكنه لا يجوز استخدام كلمة «القومية» خلال مرحلة « الثورة الاجتماعية » ، اي حين يستملك اليسار الحكم ·

وفي مرحلة «الثورة الاجتماعية» في مصر مثلا ، لا يجري الان استعمال كلمة «القومية» مطلقا في اي نص او مرسوم او وثيقة عقائدية رسمية · بل يستعيضون عنها بكلمة «الوطنية» · اسوة بجميع نصوص اليسار العالمي الماركسي · ذلك لان «الوطن» منزل يسكنه الناس ، «فالوطنية» هي شعار ووصف · اما «القومية» فعقيدة ، وليس في النظام الاشتراكي متسع لعقيدتين · وهكذا يتحدث ميثاق «الاشتراكية العربية» عن «الشخصية الوطنية» و«النضال الوطني» و«ارادة الثورة الوطنية» و«الحركة الوطنية» ·

والجدير بالذكر ان مولد اليسار العربي في مصر كان على يد «الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني» في المرحلة التي سبقت مولد «الثورة السياسية» عام ١٩٥٢ · والمراجع كثيرة ووفيرة عن هذه «الحركة» بما في ذلك الوثائق التي نشرها مؤسس الحركة نفسه «هنري كوريل» ، والوثائق التي نشرتها مركزية «الكومينفورم» و«الكومنترن» ·

ولعل احدث اخبار هذه «الحركة» ما نشرته مجله «النداء» لسان اليسار السوداني في سلسلة مقالات عن تاريخ اليسار في وادي النيل ، كتبها احد اقطاب اليسار السوداني ، الاستاذ أحمد زين العابدين المحامي ، في اعداد شباط ـ ايار من هذا العام ، ابان فترة «الجبهة الشعبية» التي انضم فيها اليسار الماركسي الى العناصر القومية في السودان بعد سقوط العهد العسكري · وكانت مجلة «النداء» تصدر انئذ برخصة شرعية ، قبل ان اقفلها العهد الديمقراطي الجديد ، الذي تسلم الحكم بعد ان فشلت «الطليعة القيادية» اليسارية في السيطرة على «الجبهة الشعبية» في السودان ، بفضل يقظة العناصر القومية والدينية هناك ، واكتشافها مرامي اليسار في وقت مبكر . فانقذت البلد ·

ويحدثنا الاستاذ زين العابدين حديثا طريفا ومخيفا عن «الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني» بزعامة مؤسسها «هنري كوريل » ، وهو يهودي كان يملك اهله «بنك كوريل» في القاهرة ، ويتخذ منزلهم في الزمالك مقرا للحركة «الوطنية» · فقد اتخذت «الحركة» باصرار من المسيو هنري ـ وكان المعلم الاكبر لها ومولها ـ قرارا بالدعوة الى تقسيم فلسطين قبل صدور قرارات الامم المتحدة بعامين · وجاءت الاوامر من الخارج، من موسكو وباريس بضرورة «تمصير الحركة وتعريبها» قبيل معركة النكبة الفلسطينية وفي اعقابها · ثم جاءت الاوامر ايضا للحركة بان تتحد مع «شعوبية» ماركسية اخرى كان يتزعمها في مصر يهودي اخر هو «الخواجة شوارتز» ·

وقبيل ثورة عام ١٩٥٢ ، قررت «الطليعة القيادية» في الحركة التسرب باسلوب «الجبهة الشعبية» اياه الى حزب الوفد ، والى حزب مصر الفتاة وجماعة الاخوان المسلمين ، وان تصبح اعنف العناصر تطرفا في الدعوة «الوطنية» ، وان تحتضن القوميين وان تتقن اسلوب العمل الثوري في مرحلة «الجبهة الشعبية» ·

واذا كانت المكتبة العربية فقيرة بتسجيل هذه الادوار التي دبرها ويدبرها اليسار الثوري الاجنبي في جميع الديار العربية، فان معاقل اليسار الاجنبي في «الوطن الام» ليست شحيحة ولا حذرة الى هذه الدرجة · وفي وثائق تلك الحركة كثير من وثائق اخرى من عنديات اليسار نفسه ، وما يعيننا على فهم الصفة المميزة للاشتراكية الثورية عن «القومية العربية» ·

ان «الميثاق الوطني» في مصر يفيدنا كثيرا اذا قرأناه في وحدة الفكر اليساري لا في تسلسل عباراته فقط · وجميع الوثائق الاشتراكية يجب ان تقرأ في «وحدة الفكر» ، وفي اليد قاموس ماركسي ، ان لم يكن عند القارىء تتلمذ عقائدي في جميع مدارج «الحركة» وفي «الثورة السياسية» و «الثورة الاجتماعية» ·

«الميثاق» كما نعلم ، هو نبراس الفقه العقائدي للاشتراكية الناصرية التي اتخذت القناع العربي اسما · وقد صدر عام ١٩٦٢ في فترة «الانفكاك» من مرحلة «الثورة السياسية» والتطبيق لمرحلة «الثورة الاجتماعية» · ولذلك ولا بد من عناية شديدة لفهم الفاظه ومعانيه ، انه يقول مثلا :« ان خصائص الشعوب ومقومات الشخصية الوطنية (لا القومية) تفرض خلافا في منهاج كل منها »·

انه يتحدث عن الخلاف في المنهاج فقط ، لا في التاريخ مثلا، فالتفسير الاشتراكي للتاريخ هو واحد عند جميع الاشتراكيين، ويجعل التاريخ صراعا بين الراسمالية والجماهير ، وبين الرجعية والثورية · ولا خلاف في المذهب الروحي ، ولا في الطبع والمزاج والمصالح القومية · وانما فقط في المنهاج المؤدي الى المجتمع الاشتراكي !

والميثاق حريص كل الحرص على تحديد المنهاج ايضا ، لئلا «نشرد» عن المعسكر الاشتراكي الدولي · فهو يقول :« ليس معنى هذا (اي الاختلاف في المنهاج) ان النضال الوطني (لا القومي) للشعوب مطالب اليوم بان يخترع مفاهيم جديدة لاهدافه الكبرى · ولكن معناه انه مطالب بان يجد الاساليب المسايرة لاتجاه التطور العام والمتفقة مع طبيعة العالم المتغيرة»
وهنا يقول لنا «الميثاق» اين توجد تلك الاساليب · ويحدد لنا طبيعة العالم المتغيرة ، التي يدعو الامة العربية الى الارتباط بها وحدها ، ولا يكون لهذا الارتباط انفكاك او اعوجاج ، فيقول :

اولا ـ الحركات الوطنية (لا القومية) في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، التي تقود معارك نضالية ·

ومعنى هذا ان ارتباط الامة العربية يجب ان يكون في العقيدة والشعور مع العمل الثوري الماركسي الدموي في كل مكان ، وخصوصا مع «الحركات» التي تخاصم الاستعمار الغربي ، والغربي فقط · فهذا ما اوصى به الكومنترن منذ توطد السلطان للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وسجلته الدورة التاريخية للكومنترن عام ١٩٢٨ · واخذت من الماركسيين جميعا عهدا به ·

ومعنى هذا انه اذا قامت حركة نضال «قومي» ضد الاحتلال السوفياتي في المجر او في رومانيا فانها لا تستوجب منا (بموجب الميثاق الاشتراكي العربي) التأييد او الارتباط لانها لا تكافح الاستعمار الغربي · واذا ثار اهل «التيبت» او المسلمون في «سينكيانغ» على احتلال الصين الشيوعية لديارهم ، فحركتهم ليست «ثورة وطنية» بل «رجعية ودسيسة استعمارية» ·

واذا تمردت جماعة اسلامية في مصر على النظام الاشتراكي ليحرروا عقيدتهم الدينية من سلطانه ، فتلك ليست حركة تحرير بل رجعية ودسيسة استعمار ·

واذا قام اهل كشمير بالتمرد والقتال ضد السيطرة الهندية بمجهودهم الكشميري الخاص او بمعونة الباكستان ، فلا يطلب منا «الميثاق» او العقل اليساري ان نعبأ بذلك ، لان ثورة كشمير ليست «حركة تحرير» بالمعنى الماركسي · فهي لا تناوىء المعسكر الغربي · فللاستعمار نوع واحد فقط عند اهل اليسار ـ عربا واجانب ، في مصر او في بريطانيا وفرنسا ـ هو الاستعمار الذي لا يتفق ومصالح الاتحاد السوفياتي ، اذا كان اليساري منتميا الى المدرسة الاشتراكية السوفياتية، او الاستعمار الذي لا يتفق مع مصالح الصين الشيوعية ، عند اتباع اليسار الصيني · وهذه المدرسة الصينية تعتبر السوفيات ايضا مستعمرين او متعاونين مع الاستعمار الغربي ·

ثانيا ـ المعسكر الشيوعي ·
هذا ما يقوله «ميثاق» الاشتراكية العربية صراحة في تحديد ما يجب على الامة العربيه الارتباط به في «العالم المتغير»
ومن الطريف والبليغ ان جريدة «الاهرام» نشرت في ١٠ اب المنصرم ان لجنة الفتوى بالازهر الشريف اصدرت فتوى ببطلان زواج المسلمة من اي شيوعي ، لانه ينكر الله او يتمسك بالالحاد المادي ، ولكن صحيفة «الجمهورية» قالت بعد يومين ، اي في ١٢ اب « ان مكتب شيخ الازهر اعلن ان احدا لم يتصل بلجنة الفتوى بالازهر بشان ما نشرته احدى الصحف عن بطلان زواج المسلمة بالشيوعيين · وبالتالي فان اللجنة لم تصدر فتواها بذلك » · فمن نصدق ، الصحيفة الناطقة بلسان رئيس الجمهوريه ، ام الصحيفة التي تعتبر لسان حال «الاتحاد الاشتراكي العربي» وطليعته القيادية ؟ وهل تعطلت المسؤولية الدينية في أكبر معقل تقليدي للافتاء الاسلامي في الازهر ، بحيث اصبح ينتظر سؤال الاخرين ، حتى يدرس علاقة الماركسية بالاسلام ، فترك الاجتهاد كله للطليعة القيادية للاشتراكية العلمية ـ كما اوصى بذلك «الميثاق» ايضا ؟

والحقيقة ان ليس في الميثاق كلمة واحدة تشير الى ان الاسلام دين الدولة او الامة وحين نقرأ الفقرات الخاصة بالدين في «الميثاق» في اصول الفهم الماركسي ووحدة الفكر الاشتراكي (الا يوصينا الميثاق بان لا نخترع مفاهيم جديدة؟) نذهل كيف تعطلت حتى الان يقظة حفظة الدين والتشريع الاسلامي في مناقشة نصوص مخيفة في الميثاق ، من الزاوية الدينية الصرفه · فالميثاق يقول بان «حرية العقيدة الدينية يجب ان تكون لها قداستها في حياتنا الجديدة · ولكن يجب علينا ان نكشف حقيقة الدين وتجلية جوهر رسالته · وان رسالة السماء كلها كانت ثورات · وان من واجب المفكرين الاحتفاظ للدين بجوهر رسالته ، على اساس الاقناع الحر ·»

قال الدستور السوفياتي بشأن الاديان :«حرية العبادة الدينية موفورة للمواطن ، وكذلك حرية الدعوة ضد الاديان» . ولكن الدين الرسمي للدولة وللحزب هو «الالحاد العلمي» ، والالحاد العلمي في دائرة المعارف الروسية هو «الاقناع الحر» ·

وفي انتاج دور النشر المصرية والسنة «الاتحاد الاشتراكي العربي» نماذج لا حصر لها من هذه التوصية التي في الميثاق للكشف عن حقيقة الدين وتجلية رسالته الثورية على اساس «الاقناع الحر» ، وعلى يد مفكري الطليعة القيادية ·

هذه الناحية من الموضوع . اي علاقة الدين بالميثاق ، تحتاج الى حديث طلب في فصل مستقل لذلك نرجىء البحث الى المقال التالـي :

دوسلدورف — عمر حليق

آراء صريحة في المشكلة الفلسطينية في عامها الثاني :

خطأ من الأساس
النزاع مع الحركيين
قانون الانتخابات

بقلم سمير عبد الرحيم

يتألم القلب الفلسطيني ويتعذب دوما حيال قضيته ، خاصة حين يشاهد حقه موضع المزايدة في سوق النخاسة بمزاد علني ، ولا يملك القدرة على شرائه ، او على ابعاده عن سماسرة البيع والشراء

الدول العربية لا تقبل اليوم الاخذ باي حق فلسطيني يتطلع اليها ، أو النظر اليه الا من خلال «منظمة التحرير الفلسطينية» لتجده . والفلسطيني يتطلع الى منظمته ويحاول التعرف الى ملامحها فاذا بالفهم دونه ، لايسمع الا ضجيجا حولها ، وبلاغاتمنها تجعله في حيرة .

في مؤتمر القمة الاول ادرك الاقطاب العرب خطورة التهم القائلة بانهم يتعمدون ابعاد القضية الفلسطينية عن اهلها عربيا ودوليا ، وشعروا ان الوقت حان لكي تقبض الجماعة الفلسطينية على زمام قضيتها واوجه سيرها . واذا بمنظمة التحرير تظهر الى الوجود بسرعة لم يلحظها احد .

والسؤال الآن : كيف جرت الامور ، وكيف زالت مخاوف الدول العربية من الكيان الفلسطيني ؟ يتضح ان السيد الشقيري تعهد بالمحافظة على الاوضاع الجغرافية الراهنة للفلسطينيين . وقبل الوقوف عند الحد الذي تبدأ عنده تحفظات بعض الدول العربية . والا لما توافر الاجماع على بقائه في مؤتمر القمة ساعة واحدة .

ومن حق الجماعة الفلسطينية ان تتساءل عن الدوافع التي حدت بالجامعة العربية ودولها الى اقامة الكيان الفلسطيني في شكل منظمة التحرير ، مع ابعاد كفاءات وقيادات فلسطينية وقفت وجودها للقضية في الوطن والمهجر . وامسكت طوال السنوات المنصرمة بحق الشعب الفلسطيني بكل صلابة وعناد .

والجامعة العربية لم تقدم بعد تفسيرات مقنعة لتصرفاتها في الموضوع ، وعلامات الاستفهام تزداد بشكل يثير الحفيظة الفلسطينية ، ويحرك القلق في النفوس . وصلات الرحم بين اقطاب مؤتمرات القمة والشعب الفلسطيني مهما اشتدت ، فانها لا تسمح للمؤتمر بان يفرض على الشعب الفلسطيني ممثليه . كما ان الاخلاق العربية تأبى ذلك ، وتنأى عن التدخل فيما هو ليس من شأنها .

ومن حق الجماعة الفلسطينية الا تقبل الا كيانا منتخبا ، لان عملية الانتخاب بذاتها تستقطب جميع القيادات الفلسطينية ، وتهيء الفرص لجميع الذين استبعدوا بغير حق ، او صنفوا في اخر الصفوف ، نتيجة تدخلات مريبة في الاوساط الفلسطينية . والانتخابات تخلق الشخصية الفلسطينية التي تربط المواطن اليها برباط وثيق ، وتكفل لها القدرة على الاستمرار في الكفاح ضد العشرات المتوقعة ، وتصبح هذه الشخصية قادرة على النمو والاخذ باسباب النجاح والاطراد فيه . لانها بذاتها تفرض العمل على بنيها ومواطنيها بشكل اوفر مما لمسناه في منظمة التحرير حتى الان .

ان الاستعدادات للعمل الفلسطيني ، والتهليل والتكبير له ، والتبرع بالممكنات ، وبذل التضحيات قد ظهر زخما في البداية ، ثم ما لبث ان اخذ يخبو ويضعف تدريجيا نتيجة عدم القيام بما كان منتظرا ، والعجز عن احداث تغييرات اقتصادية او اجتماعية تتلهف اليها الجماعة الفلسطينية منذ النكبة .

كان باستطاعة منظمة التحرير الاستمرار بعملها دون اجراء انتخابات ، لو انها نفذت او ساعدت او رعت اي عمل من الاعمال السالفة الذكر . لكنها وجدت نفسها بعد وقت من قيامها في جمود يكاد يخنق ، واقتصر نشاطها على المجال الاعلامي والتمثيلي ، وهو مجال لا يكفي الحق الفلسطيني بحال من الاحوال .

وقد تزايد اخيرا الشعور عند الفلسطينيين بخطأ الاساس الذي قامت عليه منظمة التحرير ، وانطلاق هذه المنظمة بغير سند شرعي ، او مسوغ قانوني ، وبدون حق طبيعي ، من اربعمئة فلسطيني دعوا الى القدس في حينه . وهؤلاء مهما بلغ الوعي عندهم ، او ارتقت الثقافة بهم ، ومهما تقلبوا او تمرسوا سابقا بمناصب سياسية او نيابية او حزبية ، او شعبية ، او كانوا رؤساء لنقابات نسائية او عمالية او طلابية ، فان ماضيهم ليس بطاقة الدخول النافذة ، الى منظمة لم تكن موجودة قبلا !

ان الجماعة الفلسطينية تتألم من مصير قضيتها في منظمة التحرير . انها تتألم من هدر اموال المنظمة على المكاتب العقيمة ، وزيادة المصاريف من مال الاحتياط على المظاهر البراقة والفنادق الفخمة والمصالح الشخصية ، وتسليط الدعاية والاضواء على الاشخاص ، انها تتألم من ان دور المنظمة في مؤتمرات القمة هو دور استشارة لا مشاركة في تقرير المصير .

من حق الجماعة الفلسطينية على الملوك والرؤساء ان يسألوا عما حل بالوحدة الوطنية بين الفلسطينيين ، وعن الرواتب الضخمة التي تصرف للغش والسكوت . وعن قانون المنظمة الانتخابي المستمد من النظم الماركسية ، وعن التنظيم الشعبي الذي يقسم الشعب الوادع الى طبقات فوق طبقات . قيادية وغير قيادية ، عاملة وغير عاملة ، منتسبة وغير منتسبة . لتتناحر وتتصارع بعضها بعضا باسم سيادة التحرير وشعار العودة .

اما هذا النزاع بين الاستاذ الشقيري وحركة القوميين العرب . فله قصة اخرى . فالحركيون ينتمون الى حركة عقائدية ماركسية ، تتستر باسم القومية .

الحركيون والمنظمة

باسم الحاجة الفلسطينية يجهد الحركيون لافتراس العهد الاردني . ويودون ان تسيطر حركتهم على الاردن اولا ، طالما ان خصمهم البعث مسيطر على سوريا . ونعتقد انهم لن يهادنوا العهد الاردني رغم علاقاته الحسنة بالقاهرة ، كما لوحظ في بيانهم الصادر بتاريخ ١ ايلول ١٩٦٥ فهم بحاجة اذن الى منظمة التحرير الفلسطينية للتدثر بها ، والتستر وراءها للتسلل الى الاردن ، حيث يستغلون هناك للدعوة الى البيعة الثورية الاشتراكية . وما قصة الاستقالات من منظمة التحرير بسبب الرغبة بالبقاء في القدس « بالقرب من المعركة » الا المثال الحي على ذلك . وقد لا نذيع سرا اذا قلنا ان مراجع رسمية كانت وراء طلب نقل الحركيين .

ان صمود العهد الاردني ضد البيعات الثورية الاشتراكية نجاح لا ينكره عليه احد . واية مصلحة في اثارة الثورية في البلد المتاخم لاسرائيل على طول ٦٥٠ من الكيلومترات ؟ واية ثورية هذه ، عندما تصارع طبقة في البلد الطبقات الاخرى . وينشأ فيه فراغ عسكري وسياسي لن يكون في طاقة المصلحة الفلسطينية ولا المصلحة العربية تحمله ولو لمدة ساعة امام الخطر الاسرائيلي . الذي يتهدد البلد دوما على بعد امتار ؟

والشعب في الاردن جزء من الامة العربية التي تدين بعقيدة الثأر لفلسطين بايمان فطري موروث بالحق ، وبدون تعقيدات النظريات الاشتراكية المستوردة ، والتي تنادي بالتعايش السلمي ، فلماذا الاصرار على تمزيقه الى طبقات ؟

لقد حاول الحركيون الفلسطينيون السيطرة على المنظمة منذ بداية اقامة الكيان الفلسطيني ، واشترطوا على السيد الشقيري اجراء انتخابات للتعاون معه ، ونادوا بتفضيل تأخير الكيان سنوات عن اقامته بغير انتخابات (لان في اذهان الناس اعتقادا بان الذي يطالب بالانتخابات سيفوز بالاكثرية) ولما ايقنوا برفض شرطهم ، طلبوا لانفسهم نصف مقاعد المجلس الوطني ، وتشددوا بطلبهم لانهم كانوا على اتصال مع القاهرة من وراء ظهر الاستاذ الشقيري . وكانوا يأملون ان تسند القاهرة موقفهم ، وتعتبرهم احق من الشقيري بتأييدها طالما انهم ينفذون أغراضها في البلاد العربية منذ حرب السويس ، ولكن القاهرة رفضت تأييدهم وقالت ان تدخلها سيثير معارضة حكومات عربية اخرى . بحيث تضيع فرصة اقامة الكيان .

وانتقاد الحركيين للسيد الشقيري — في مذكرة المخالفات السبع — لا يتصل بالمصلحة الفلسطينية لا من قريب او بعيد . ولا يتعلق بامور جوهرية تفيد الحق الفلسطيني او تخدمه ، بل يتعلق باقصائهم عن المنظمة واجهزتها . وخلافهم مع الشقيري لا يتعدى محاولة الركوب على ظهر المنظمة والتفرد بها بعدما تعاون الشقيري معهم طيلة السنة الماضية .

ثم ، اي سخف هذا بشعار «الوحدة طريق العودة» . واي خداع حول اشتراط اكتمال الوحدة العربية والثورية الاشتراكية في كل دنيا العرب حتى يصبح بالامكان غزو اسرائيل والتفرغ لها ؟

ان للحق الفلسطيني افضلية على جميع القضايا . وله الحق في عدم هدر الطاقة العسكرية العربية على الانقلابات الداخلية او المعارك الجانبية ، لان الخطر يشتد به كل يوم ، ولان صبره عيل اكثر من غيره . ولان ايمانه بنجدة الاخوة العربية قد بات في قلق مخيف .

لقد نجح الشقيري في احباط محاولات الحركيين والشيوعيين الهادفة الى التسلط على المنظمة والانفراد بها . والجماعة الفلسطينية ترفض اية سيطرة عربية على امورها حتى ولو اتت من الاحزاب العربية . والذين انخرطوا بالاحزاب اليسارية بعد الكارثة ، متوهمين انها الطريق الى فلسطين . حان لهم الافلات من اوكار الخديعة ، وكفاهم اذابة الحق الفلسطيني والشخصية الفلسطينية في بوتقة البيعات الماركسية واليسارية .

قانون الانتخابات

في الاعتقاد ان العام المقبل سيكون عام الانتخابات عند الفلسطينيين . مع ان المساعي المبذولة لدى الدول العربية للموافقة عليها لا تزال في أطوارها الاولى ، لذا فاحتمال اجرائها وارد بنسبة مساوية لاحتمال عدم اجرائها .

والذي يدعو للاسترسال في البحث هو مشروع نظام الانتخابات الذي اصدرته المنظمة وطالبت الشعب الفلسطيني اعطاء رأيه فيه . ولو كان الرأي الفلسطيني يهم المنظمة لانتهجت طريقة مثلى تتمثل بتشكيل لجنة تأسيسية من رجال الخبرات التشريعية والقضائية والسياسية والادارية ، والمشهود لهم بالفضيلة والحياد ، لوضع نظام انتخابي ووسائله الاجرائية ، ثم ترفعه المنظمة الى سلطة عربية محايدة تتولى تنفيذه ، موفرة له جميع وسائل الحرية والنزاهة . اما أن تضع المنظمة نظاما انتخابيا وهي لا تزال تفتقر الى الشرعية وان تجري انتخابات باشرافها وبتنظيمها وبشروطها ، فهذا تحيز يضرب بالحياد والنزاهة .

وفي نظام المنظمة نماذج شبيهة باشكال « الحزب الواحد » و «الخلايا الشيوعية» ، حيث يحصر الترشيح وحق الاقتراع في الاعضاء العاملين في « التنظيم الشعبي » لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولا يكون فيه متسع لكل فرد . والتنظيم الشعبي اليوم قلة قليلة بالنسبة لمجموع الشعب ، لانه لا يضم سوى الموظفين برواتب في المنظمة ، فاذا قصد قادة المنظمة بهذه الانتخابات اكتساب الصفة الشرعية والتمثيلية لها بحجة انها منتخبة انتخابا ، فان هذا ضغث على ابالة ، وطريقة بتراء مشوهة تجهض فكرة الانتخابات الصحيحة وتنفر الشعب منها ، وتزهده فيها .

ثم ان النظام اتى خلوا من كل ما يعالج وضع رئاسة المنظمة في المستقبل ، خاصة حين نذكر ان للاستاذ الشقيري رأيا به ، بينه في مشروع سابق ، من ان « رئيس المنظمة هو ممثل فلسطين في الجامعة العربية » ، فهلا يرشح السيد الشقيري نفسه في الانتخابات ، ام سيفرض ثانية على رئاسة المنظمة ؟ ولكن في اضافة مادة تنص على ان رئيس المنظمة ولجنتها التنفيذية لا يجوز اختيارهم الا من بين اعضاء المجلس الوطني قطع لدابر اي تدخل في المستقبل .

وفي النظام خمسة مقاعد لافراد جيش التحرير تختارهم اللجنة التنفيذية ، وفكرة اشراك السلطة العسكرية بالسلطة التشريعية هي سبب ما يعانيه العرب اليوم من قلق وعدم استقرار ، فهلا للجماعة الفلسطينية عظة كافية بما يجري ؟

وبالرغم من انه استند بتوزيع العدد على قاعدة ممثل لكل عشرة الاف نسمة . فان التوزيع الاقليمي فيه ظلم واجحاف للمقيمين في الاردن ، يجعلهم عمدا دون النصف ، وهذا امر مبيت وغير مطابق وموافق لعدد السكان .

ان رئيس المنظمة مدعو قبل اجراء الانتخابات الى تأمين حصانة سياسية للاعضاء الفائزين ، على غرار الحصانة النيابية والدبلوماسية ، واذا كان بحوزة الاستاذ الشقيري عدة جوازات سفر دبلوماسية ، فان العمل الفلسطيني برمته بحاجة الى حصانة تقيه السجن والنفي ، وصراع الحرب الباردة ، وحملة العنتريات والمزايدات ليكون في مقدوره التنفس بهواء نظيف ...

اليابان تشتري ثلاث طائرات كونكورد

وقع رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية السيد شيزوما ماتسو عقدا في طوكيو لشراء ثلاث طائرات كونكورد ، تفوق سرعتها سرعة الصوت . وقد صممت هذه الطائرة بحيث تزيد سرعتها على سرعة الصوت مرتين واكثر ، وتتعاون على انتاجها شركة «سود افياسيون» الفرنسية وشركة «بريتش ايركرافت كوربوريشن» .

وجدير بالذكر ان شركة طيران الشرق الاوسط كانت قد اوصت على طائرتي كونكورد مقتفية بذلك خطوات كبريات شركات الطيران في العالم .

الحياة الرياضية

منتخب جامعة برلين الحرة وهم من اليمين (الجلوس) : نيستر ، رالف باير ، هورست باير ، يان ، فانتزكيه ، بيرغمان . (الوقوف) : ليتز ، كروكر ، يواكيمفيشر ، هارتمان ، كون ، البريخت فيشر ، مولر .

اليوم يصل منتخب جامعة برلين ويلعب عندنا ٣ مباريات بكرة القدم

يصل الى بيروت ، في الساعة الحادية عشرة ، من مساء اليوم السبت ، منتخب جامعة برلين الحرة ، في كرة القدم . بدعوة من نادي الحكمة الرياضي ليلعب عندنا عدة مباريات وفقا للمنهاج التالي :

الاحد ١٠ تشرين الاول — ضد الهومنمن .

الخميس ٢١ تشرين الاول — ضد طرابلس .

الاحد ٢٤ تشرين الاول — ضد منتخب الحكمة او جامعات بيروت

ويقصد المنتخب الالماني سوريا ليلعب فيها مباراتين : الاولى في حلب في ١٣ تشرين الاول ، والثانية في دمشق في ١٩ منه .

ويلعب منتخب جامعة برلين الحرة في ١٦ الجاري ضد منتخب قبرص في نيقوسيا . كما يلعب مباراتين في الكويت في ٢٩ و٣١ منه .

رئيس الفريق صحافي ومن لاعبيه المحترفين !

يضم الفريق ١٥ لاعبا برئاسة الصحافي رالف باير ، وهو لاعب دولي جامعي محترف في التاسعة والعشرين . ويرافق الفريق يواكيم غونتر امين اللجنة الرياضية لجامعة برلين الحرة ، والطبيب غردهر .

ابرز لاعبي الفريق الالماني هم :

● بيتريان : حارس مرمى . عمره ٢٥ سنة وطالب رياضيات وتربية بدنية .

● رالف باير : دفاع . عمره ٢٩ سنة . صحافي ولاعب دولي جامعي محترف .

● هانس بيرغمان : مساعد هجوم . اصغر اللاعبين سنا ٢١ سنة . غير هاو . طالب تربية رياضية .

● كلاوس هارتمان : مساعد هجوم . غير هاو . مهندس ومسجل الفريق . عمره ٢٥ سنة

● غونتر نيستر : جناح ايمن : صحافي رياضي . عمره ٢٥ سنة .

نتائج الفريق الالماني في الدول الاوروبية

قام فريق جامعة برلين الحرة بعدة مقابلات دولية خلال عامي ٦٤ و١٩٦٥ في فرنسا وهولندا ، وبلجيكا وانكلترا ، والدانيمارك ، واسوج ، وسويسرا .

وفي رحلته الاخيرة الى اليونان تعادل مع فريق مانسياكوس في « فولوس » ١—١ ، كما تعادل مع منتخب فولوس بدون اصابات ، وتفوق على فريق تريكالا ١—صفر ، وعلى فريق جامعة سالونيك ٢—صفر .

وخسر امام جامعة بلغراد في يوغوسلافيا صفر—٢ ، بينما فاز ، في النمسا ، على جامعة فيينا ٦—١ .

أخبار

● يقيم نادي ... عيد تأسيسه ... في جبينة المتن ... الطائرة من ٣ ... ١٠ منه . يشترك في هذه ... بينهم فريقا ... الدمشقيان .

● يستقبل اتحا... فرنسا في اوا... وسيلعب الفر... مباراتين

● يقيم الزميل ... الرياضي على ... الساعة ٦ مسا... الركن يوم الا... وعما يذكر ان ... اللبنانية اعطت ... جديدين ، في ... بالاضافة الى ... الاول يوم الاثنـ... الاربعاء ، وكا...

● صرح لنا السيد ... المدينة الرياضية ... كرة القدم الل... ابتداء من اوا...

خسر الراسينغ كلوب أولى مبارياته بكرة القدم و...
اليوم تبدأ مسابقات المهرجان الدولي في التزلج

تسلم السيد كبريال مراد مدير الالعاب في الراسينغ كلوب ، صباح امس الجمعة ، برقية من السيد ايلي كوباني امين النادي العام الموجود مع فريق الراسينغ في غانا . يذكر له فيها ان «الراسينغ» لعب مباراته الاولى مع فريق هارتس « الغلوب » ، في غانا يوم الخميس في ٣٠ ايلول . وان هذه المباراة انتهت بفوز الفريق الغاني ، الذي يحتل المرتبة الثالثة في بطولة غانا ، باصابتين مقابل اصابة واحدة .

ويلعب الراسينغ كلوب مباراته الثانية ، غدا الاحد ، في «كوماسي» مع فريق كوكوتو ، بطل غانا .

اشتراك لبنان في بطولة العالم واسيا برفع الاثقال وكمال الاجسام

وجه الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية كتابا الى وزارة التربية الوطنية يطلب اليها فيه المساهمة بنفقات اشتراكه في بطولة العالم واسيا لرفع الاثقال والتربية البدنية ، التي تقام في طهران من ٢٥ تشرين الاول الجاري الى ٣ تشرين الثاني .

وقدر الاتحاد نفقات اشتراكه بالبطولة المذكورة بحوالي اربعة الاف ليرة لبنانية .

وسبق للاتحاد ان اشترك ببطولة العالم واسيا في رفع الاثقال وكمال الاجسام ، التي اقيمت في طهران سنة ١٩٥٧ بالرباعين هاريتون جوينيان ونجم الراعي ، ومنيح عنيوان (كمال اجسام .

احتل جوينيان المرتبة الثامنة في بطولة العالم والرابعة في اسيا بوزن الريشة ، بينما احتل نجم الراعي المرتبة التاسعة في بطولة العالم والثانية في اسيا .

واحتل منيح عليوان المرتبة الرابعة في العالم والثالثة في اسيا ببطولة كمال الاجسام .

اليوم تبدأ في ميناء طرابلس مسابقات المهرجان الدولي للتزلج المائي

تبدأ ، اليوم السبت ، الساعة العاشرة صباحا ، في ميناء طرابلس مسابقات المهرجان الدولي الثاني للتزلج على الماء . الذي ينظمه الاتحاد اللبناني للعبة بالاشتراك مع المسؤولين في عاصمة الشمال ، وبرعاية فخامة رئيس الجمهورية

تجري اليوم مسابقات التعرج للرجال والاستعراض للسيدات والفتيان والرجال (تمهيدي) والقفز للسيدات .

وتجري غدا الاحد ، ابتداء من الساعة ٩ صباحا مسابقات التعرج للفتيان والسيدات ، والقفز للفتيان والرجال ، والاستعراض للرجال (نهائي) ، فضلا عن الاستعراض الذي يقدمه فريق الولايات المتحدة في حدائق السرو .

اشترك في هذه المسابقات . بالاضافة الى ابطال لبنان ، نجوم اللعبة في الولايات المتحدة واستراليا ، والمانيا ، وايطاليا ولوكسمبورج ، والنمسا ، واليونان ، وسوريا .

منتخب ارمينيا لكرة السلة يزور لبنان ويلعب ٣ مباريات مع فرقه

يزور لبنان ، في منتصف الشهر الجاري ، بدعوة من النادي الرياضي ونادي الانترانيك ، منتخب ارمينيا لكرة السلة ليلعب ثلاث مباريات عندنا ، ثم يقصد سوريا ليلعب مباراتين في حلب ، ومباراة واحدة في دمشق .

يصل الفريق السوفياتي الارمني الى دمشق — بيروت في ١٤ تشرين الاول ، فيقابل الانترانيك في ١٦ منه .

وفي ١٧ تشرين الاول يقابل الضيوف النادي الرياضي بطل لبنان ، بينما يلعبون مباراتهم الثالثة والاخيرة مع « تقادم بيروت » او منتخب بيروتي اخر .

وتجري المباريات الثلاث على ملعب النادي الرياضي في المنارة .

بعثة نادي الجزيرة الى السباق العربي السوري للسباحة الطويلة

شكل نادي الجزيرة الرياضي بعثته الى السباق العربي السوري للسباحة الطويلة من السادة وفيق العجوز رئيسا ، منير شوممان مدربا ، عبد المنعم فخرالدين سباحا .

تنظم سوريا هذا السباق يوم الجمعة في ٨ تشرين الاول من جبلة الى اللاذقية . والمسافة حوالي ٢٦ كيلومترا . تخليدا لذكرى بطلها الكبير محمد زيتون الذي لقي حتفه في السنة الماضية ، بحادث سيارة ، في الاسكندرية .

يشترك ، في هذا السباق ، بالاضافة الى لبنان وسوريا كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، والكويت وليبيا .

وستقدم للسباحين المحترفين الفائزين جوائز مالية ، بينما تقدم للفائزين الهواة كؤوس فضية .

خسر فريق الهومنمن لكرة القدم جميع مبارياته في الاتحاد السوفياتي واستعداده للموسم

عاد فريق الهومنمن من الاتحاد السوفياتي بعد ان لعب اربع مباريات بكرة القدم خسرها كلها .

فقد فاز فر... الفريق البيروتي ... شباب اريفان ... اريفان ١—صفر ... وكان الهومنـ... الاتحاد السوفياتي ومكث فيه ٢٦ ... وعلمنا من ... انها مهتمة الاز... بعناصر قوية ، ... الموسم الجديد ... اللاعبين يمكنها ... والصفاء والراء... في مباريات بطو...



(قال الوزير جورج نقاش امس في مؤتمره الصحفي ان العمل في مشاريع بيروت اشبه بعمليه جراحية دقيقة)

عملية ...

...نور على سائق قتيل ...حرج قرب بيت مري

...ت جريمة قتل في منطقة ...ي ، فقد عثر صباح امس ...ثة سائق سيارة عموميه ...لاتيوس حنا ابو عبود ...احراج مارموسى القريبة ...يف بيت مري وعلى بعد ... من الطريق العام حيث ...قف سيارة القتيل .

... من التحقيق الاولي ...اجراه الاستاذ هشام الشعار ...العام الاستئنافي في جبل ... القتيل مصاب بثلاث ...ت في راسه ورصاصتين ...اليمنى من مسدس عيار ...م .

...ين ان السائق المذكور ...يوم الثلاثاء الماضي في ...ساحة الشهداء ومعه ... مجهول استدرجه الى محل وقوع الجريمه .

واستبعد التحقيق وجود حادث سلب وراء الجريمة بدليل انه وجد في سترة السائق مبلغ ١١٥ ليرة ودفتر شيكات .

استأجر السيارة واكرم سائقها

ثم هرب ولم يدفع ..

تقدم حنفي بشير وهو سائق سيارة بشكوى الى النيابة العامة اتهم فيها شخصا يعتقد بانه يوناني بالاحتيال عليه .

وقال المدعي ان المدعى عليه اوقفه في شارع الحمراء وطلب منه ان يوصله الى فوار انطلياس ،واثناء الطريق اوهمه المدعى عليه الذي اطلق على نفسه اسم كوستي بانه من كبار التجار في قبرص وانه جاء الى لبنان بقصد السياحة ، وعندما وصل الى فوار انطلياس عرض على السائق مشاركته في احتساء فنجان من القهوة ، ثم طلب اليه ان يعود به الى شارع الحمرا وهناك عرض عليه عمله يونانية ، فاعتذر السائق عن قبولها فطلب منه « كوستي » ان يمهله بعض الوقت ليدخل الى منزل مضيفه ليجلب له عملة لبنانية ،ولكنه ذهب ولم يعد وعندما ارتاب السائق بامره دخل الى البناية ليفاجا بوجود مخرج لها من الناحية الاخرى !

...ر على سائق ...في سيارته

...س على سائق سيارة عمومية ...مد معتوق جثة هامدة داخل ...لتي كانت موقفة في شارع ... بناية المالية القديمة .

...قلت الجثة الى مستشفى ... لتشريحها ومعرفة اسباب

نظام الوقوف الموقت في يومه الاول

...ضايق أصحاب السيارات ولكن النتائج جاءت مثمرة

...كان الونش بالمرصاد لكل مخالف ... فقلّت المخالفات !

...ب « الحياة » الخاص : فوزي حداد

...امس «الديسك» ـ والعود... الى المنطقة الخضراء ...ة التجارية في بيروت ... ...يسك» الذي ما استماعه، ...ة ، سائقو السيارات ...سية ولا طربوا لسماع ... رؤية شكله !

ما العمل ؟

... ازمة سير ، والدولة ...ف تنظم السير في شوارع ... منافذها الضيقة،فتراجعت ... الى الوراء ، ورأت ان ...يسك» الذي كان ساري ...من قبل ، يجب ان يجدد ... اولي لعضلة السير،فكان ... يوم امس وكان حرق ... لرجال شرطة السير . ... العلاقة على حد

...ت ساعة الجهاد

...ساعة التاسعة من صباح ...معة ، دقت دائرة السير ... فانطلقت مفارزمن رجال ... وازرتها مفارز من رجال ... وتوزعت جميعها في ...لمواقف المخصصة للسيارات ...مية ، وشرعت بالتجول والمراقبة . ثم نزل «الونش» الى الميدان واخذ يطوف في الشوارع والاحياء التابعة للمنطقةالخضراء . متغطرسا مختالا ، وهو على أهبة الاستعداد لجر السيارات المخالفة الى الملعب البلدي !

وكان منظر حضور «الونش» رهيبا بالفعل ، بالنسبة للسيارة المخالفة وسائقها ، بل قل كان «بعبعا» ادخل الهلع في نفوس اصحاب السيارات الخصوصية وخاصة الحسناوات منهم .

وخلال جولتي التي قمت بها في شوارع المنطقة التجارية مرورا بساحة الشهداء وشارع اللنبي وشارع المرفا ، استطعت ان اكون فكرة واضحة عن مدى المفعول الايجابي الذي يخلفه تطبيق القانون في نفوس المواطنين ، متجاوزا عن تأفف بعض السائقين وحتى بعض رجال شرطةالسير . من النظام الجديد الذي داهمهم وهم في غفلة عنه !

العرقلة في خبر كان ...

فمعظم الشوارع التي تحدثت عنها كانت خالية نسبيا من عرقلة السير ، ويكفي النظام الجديد انه كشف عن الوجه الحقيقي للعاصمة واظهرها بالمظهر الذي يليق بها امام اعين السياح والاجانب .

والذي مر امس في المنطقة التجارية اخذه العجب ولا شك . ففي كل زاوية وكل منعطف كنت ترى دورية من رجال الشرطة في غدو ورواح غريبين . ومهمة هذه الدورية مراقبة الشرطي الذي يخفر الموقف المخصص له تجنبا لوقوع ما يقع عادة بين السائق المخالف وشرطي السير من وساطات ... وغيرها !

بين الشرطي وفريسته

انا الان في شارع المرفا وكانت الساعة قد قاربت العاشرة صباحا ، امامي رتل متوقف من السيارات الخصوصية ، وبجانبه وقف شرطي يحدق تارة هنا وطورا هناك بعينين ثاقبتين باحثا عن «فريسة» ليحرر به ضبطا ... وفي مكان اخر ربض «الونش» او «البعبع» ينتظر اشارة الشرطي للعمل ..

تقدمت من الشرطي فرايته يحاول تنظيم محضر باحدى السيارات المخالفة . وفي الوقت الذي انتزع فيه قلمه من جيب بنلته ليهم بالكتابة ، سمع صوتا ينادي عاميلك يا افندي جينا ...» وكان صاحب الصوت شابا في مقتبل العمر اتضح انه موظف في أحد المصارف المنتشرة في المحلة المذكورة ، فأسرع الى سيارته ومشى قبل ان «يهجم» الونش ويخطفها ... !

لا مسامحة بعد اليوم

وهنا تقدمت من الشرطي وقبيل ان اساله قال :« جاء الساعة التاسعة ـ مشيرا الى السائق ـ واصبحت الساعة الان العاشرة تماما ،يعني حان موعد رحيله ».

قلت : الا يسامح بدقيقة ؟

اجاب : السماح اوصلنا الى هذه الحالة !

وتركته لاسمع جدلا بين بائع «ديسكات» وسائق قدم ليوقف سيارته في المكان المشار اليه،وكان الجدل حول السعر .

وقال البائع لصاحب السيارة بعدما ناوله الديسك : اعطينا قد مابيطلع من خاطرك .

صاحب السيارة : وهيدي كمان فيها مربح ... يا جماعة منذ الصباح وانا افتش لشراء ديسك ولم اعثر على واحد !

وفعلا كان فقدان «الديسك» هو الامر الذي حير السائقين وجعل «النكبة» التي حلت بهم امس تتفاقم اكثر فاكثر !

وحانت مني التفاتة الى حسناء كانت تهم بايقاف سيارتها في احد المواقف الموجودة في شارع اللنبي فسمعتها تقول بانفعال :« حاجتنا ديسكات شو ولازم الواحدة تعمل نقل السيارة شغلتها ».

اللهم لا شماتة !

ومن شارع اللنبي الى ساحة النجمة وقفت هناك مع من وقف من المارة لاضحك مع الاخرين (بدون شماتة) على منظر سيارة مخالفة يجرها «الونش» الى الملاذ الاخير ... اي الى الملعب البلدي !

وهنا حبكت النكتة مع احدهم فقال :

ـ طيب اذا المشاة خالفوا مين بيقطرهم ؟

في المناطق النائية

وفي خضم التعليقات والاراء المختلفة حول هذا الوضع انطلقت الى منطقتي رأس بيروت والعكاوي، ففي هاتين المنطقتين لا نبالغ ان قلنا ان احدا لم يشعر بتطبيق النظام الجديد ، لا لشيء ، وانما لان المنطقتين المذكورتين تبعدان عن مركز الثقل والتجمع في المدينة. ولم اصدق وانا اتجول في شارع الحمراء انه بالرغم من الشروع بتطبيق النظام الجديد والتشديد على تنفيذ التعليمات لم يكن ثمة وجود للديسك متربعا على الزجاج الامامي للسيارات الواقفة على جانبي الطريق .

وقد بلغ مني الشك ان سالت شرطيا عما اذا كان شارع الحمراء يدخل في نطاق المنطقة الخضراء ام لا .فاجابني قائلا : طبعا لا . ففهمت عندئذ سر «الجمود» المسيطر على دفتر محاضر الضبط الذي يحمله الشرطي . وفهمت المعنى الذي يطويه اسم شارع الحمراء فسكتت!

هنا الحبل على الغارب !

اما في شارع موريس باريس فقد بقي «الحبل على غاربه» فهذا الشارع الذي يعتبر نقطة مهمة في تصريف السيارات الى قلب المدينة ، كانت السيارات المخالفة فيه متراصة بعضها وراء بعض غير عابئة باللوحات التي تحذر من الوقوف في الاماكن الممنوعة ، وغير سامعة على ما يبدو «بالديسك» .

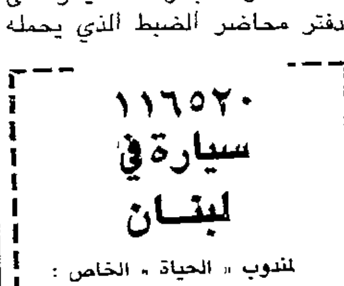
عندئذ قلت في نفسي :« ترى هل ستسمع لجنة السير «ديسكها» لاحياء معينة دون اخرى، وهل هي بالفعل ساعية للحد من ازمة السير المستعصية ام لا ؟

وهل يا ترى ، نجحت امس في محاولتها الشاقة ؟

في رايي ، ان لم يكن النظام الجديد قد نجح تماما امس، وهو اول يوم من التجربة ،فلا بد له لن يبلغ هدفه في النهاية .

ويكفي ان المواطن البيروتي كان قادرا امس على ايجاد موقف سيارته في اي مكان يشاء من المنطقة التجارية ، وفي اية ساعة ، وهذا يحدث اول مرة في تاريخ بيروت الحديث !

« الديسك » يتصدر زجاج السيارة الامامي يحدد الوقت الذي وصلت فيه الى الموقف ... حتى ياتي «الونش» «جرها» اذا لم تقلع بعد ساعة !



١١٦٥٢٠ سيارة في لبنان

لمندوب « الحياة » الخاص :

تسلمت لجنة السير العليا احصاءات رسمية عن عدد السيارات التي تدخل يوميا الى بيروت وتخرج منها . وقد اعتمدت اللجنة هذه الاحصاءات اساسا لوضع الحلول اللازمة لمعالجة ازمة السير .

وتقول الاحصاءات . ان عدد السيارات التي تدخل يوميا الى بيروت وتخرج منها من مداخل العاصمة الرئيسية يتوزع كما يلي :

جسر بيروت ٤٠ الف سيارة جسر سن الفيل الواطي ٨ الاف سيارة ، طريق صيدا ـ خلدة ١٧ الف سيارة . طريق الشام ـ الجمهور ٢٥٩١٧ سيارة ، طريق طرابلس ـ نهر الكلب ٢٦٩٧٥ سيارة .

وتقول الاحصاءات الرسمية ان عدد السيارات على اختلافها في لبنان قد بلغ لغاية ١٠-٩-٦٥ ١١٦ الف و ٥٢٠ سيارة ويكون معدل الزيادة السنوية بين ١٢ و ١٥ الف سيارة . وهذا العدد مقسم كما يلي :

٨٥ الف و ٢٧٥ سيارة سياحية خصوصية ، ٣٢٠٠ سيارة سياحية عمومية قديمة ٦٤٢٣ سيارة سياحية عمومية جديدة ، ٧٨٥١ سيارة شحن خصوصية ، ٣٤٧٢ سيارة شحن عمومية . ٩٤٦ اوتوبيسا خصوصيا . ١١٩٨ اوتوبيسا عموميا ٧٥٥٥ دراجة نارية .


...ء بالنظام . هكذا بدا امس موقف السيارات الخاص امام بناية فتال على المرفا . وترى الشرطي الى اليسار ، بانتظار مخالفة ليتدخل بصلاحياته الجديدة : استدعاء الونش!



[هكذا من الاصل]



الحياة

صدر العدد الاول منها في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦

جريدة يومية صباحية ، تصدر عن « دار الحياة » عملا بنظام نقابة الصحافة الإلزامي تحتجب في الاسبوع يوما واحدا الاثنين ، وفي الأعياد المقررة . ولا تصدر بأكثر من ٨ صفحات إلا في الحدود التي تجيزها مقررات النقابة

رئيس التحرير : كامل مروة — مدير الادارة العام : سامي عطية

المدير المسؤول : جورج شامي — مدير دائرة الاعلان : سمير فارس

العنوان : بناية الحياة ، شارع الغلغول ، الخندق الغميق . صندوق البريد : رقم ٩٨٧ ـ بيروت ـ لبنان . البرقيات « الحياة » أو « دار الحياة » ـ بيروت

التلفون : ٢٢١٨٤٠ : متصل بمقسم ضمن خمسة خطوط « خط إضافي خاص بدائرة الاعلانات : ٢٤٩١٩٩

الاشتراكات : في لبنان وسورية ٦٠ ليرة لبنانية سنويا . وفي خارجها ٧٥ ليرة . إرسال الجريدة بالبريد الجوي رهن رغبة المشترك وعلى نفقته .

٢٥ قاضيا يرفع الوزير تيان اسماءهم الى مجلس القض
طالبا صرفهم من الخدمة والاستقال من الوز
جنبلاط يسعى لدى وزير العدل لانقاذ الرؤوس التي يهمه أمر

لمندوب « الحياة » الخاص :

رفع وزير العدل الاستاذ اميل تيان الى مجلس القضاء الاعلى لائحة تتضمن اسماء ٢٥ قاضيا طلب الاستاذ تيان النظر بأمر صرفهم بعد ان انتهت المدة المحددة لقبول استقالات القضاة .

وقد اهتمت الأوساط السياسية والقضائية لهذه اللائحة التي تعرض الوزير تيان بسببها لحملات عديدة بالاضافة الى الضجة التي قامت بين صفوف القضاة انفسهم بعد ان ترامى الى أسماعهم ان اللائحة تتضمن اسماءهم .

ولدى سؤاله عن الخطوة التي سيتخذها في حال عدم تنفيذ رغبته بصرف هؤلاء القضاة بعد ان كثرت مداخلات السياسيين للحد من فعالية التدابير التي قد تتخذ بحق القضاة ، قال الوزير تيان انه قد رفع اللائحة فعلا الى مجلس القضاء وهو لن يتراجع خطوة واحدة عن تنفيذها حتى ولو ادى الامر به الى الاستقالة ، فالاصلاح ـ كما يقول الوزير تيان ـ يجب ان يشمل الجميع دون استثناء .

••• وزيارات جنبلاط

ويدور همس في اوساط وزارة العدل حول الزيارات المتعددة التي يقوم بها الاستاذ كمال جنبلاط الى الوزير تيان وقد فسر البعض هذه الزيارات بان لها علاقة بوساطة يقوم بها الاستاذ جنبلاط لدى وزير العدل لتعديل موقفه من بعض القضاة الذين قيل ان اسماءهم قد وردت في اللائحة وهم من المحسوبين سياسيا على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

ولما سئل الاستاذ جنبلاط عن صحة هذه الوساطات . نفى ان تكون زياراته تحمل اي غاية او طابع معين واكتفى بالقول ان الاستاذ تيان هو صديق قديم وزياراته له زيارات شخصية :

صفا يصر على الاستقالة

ومن ناحية ثانية فقد اعرب امس الاستاذ بيار صفا في حديث له مع بعض اصدقائه من القضاة عن اصراره على الاستقالة حتى ولو فقد جميع تعويضاته المتوجبة له بموجب قانون الاصلاح القضائي .

وكان الاستاذ صفا قد تقدم باستقالته خلال المدة التي حددها مجلس القضاء الاعلى لقبول استقالات القضاة الراغبين في الاستقالة الا ان مجلس الوزراء رفض في اجتماعه الاخير هذه الاستقالة .

وتقول اوساط القضاء ان الاستاذ صفا كان ينوي تقديم استقالته قبل اعداد مشاريع الاصلاح القضائي الا ان اختياره

في هذا الوقت يعود إ[...] بالاستفادة من التعوي[...] جاء مشروع الاصلاح يوفرها للقضاة ، اذ [...] قبض جميع تعويضات[...] الى تعويض اربعة اش[...] استقالة الاستاذ صفا [...] عديدة اهمها كثرة [...] الجامعتين اللبنانية [...] وفي لجان التحكيم و[...] العديدة علاوة عن و[...] والاستشارات التي يك[...]

اما الاستاذ عصام [...] فقد تردد امس انه وا[...] في الاستقالة فعلا ، ف[...] هذه الاستقالة بعد ا[...] مجلس الوزراء اذ ا[...] مستعدا باي حال من [...] للتخلي عن تعويضات[...]

والجدير بالذكر ا[...] يفقد تعويضه اذا ا[...] تلقاء نفسه خارج ا[...] حددها القانون الجد[...] بتنظيم القضاء ولما[...]

اده في نيويورك : الاوساط الاميركية مهتمة بلبنان وتفكر باستثمار اموالها فيه

جاء من مراسل «الحياة» في واشنطن ان اجتماعات مؤسسة النقد الدولية والبنك الدولي التي افتتحت هذا الاسبوع قد افسحت المجال امام الوفد اللبناني لاجراء مفاوضات مع الاوساط المالية الاميركية والعالمية .

وصرح السيد بيار اده ، رئيس جمعية المصارف اللبنانية ، بان الاوساط المالية في نيويورك تبدي «اهتماما ملحوظا» بلبنان وتفكر باستثمار اموالها فيه .

وقال انه يعتقد بان الشرق الاوسط سيمر في مرحلة استقرار وهدوء تزيد على ٤ سنوات .

واضاف ان رجال الاعمال الاميركيين يعتبرون ان الشرق الادنى هو حاليا اهدأ منطقة في اسيا ولذلك يفكرون باستثمار اموالهم فيه ، وعلى الاخص في بيروت .

واوضح ان البلاغ المشترك الذي اصدره مؤتمر القمة العربي الثالث قد شجع الاميركيين على المضي في هذه الفكرة ، وانهم اعربوا له عن شعورهم بان الاستقرار في المنطقة سيساعد على اجتذاب الرساميل الاميركية اليها .

ومن جهة اخرى ، علم ان اعضاء الوفد اللبناني قد افهموا رجال الاعمال الاميركيين ان الاقتصاد اللبناني يحرص على البقاء حرا ، وان حرصه الرئيسي ينصرف الى الابقاء على قيمة الليرة اللبنانية وتفادي حدوث تضخم مالي في البلاد .

وفهم ان البحث بين الجانبين اللبناني والاميركي قد تناول بشكل خاص موضوع وضع بنك شيرمانهاتن على اللائحة السوداء لان هذا البنك ما زال يرفض التقيد بقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل ويبيع السندات الاسرائيلية والمعروف انه اذا طبقت قرارات مؤتمر القمة بحذافيرها فان فرع هذا البنك في بيروت سيضطر الى اغلاق ابوابه .

السفير السوداني يعلن في حديث خاص :
ازمة جنوب السودان في طريق الحل

لمندوب « الحياة » الخاص :

لا تزال قضية جنوب السودان تستأثر باهتمام الاوساط السياسية والدبلوماسية . وقد حملت البرقيات منذ ايام . انباء تجدد الحوادث في الجنوب . واضطرار القوات المسلحة السودانية الى قصف المتمردين بالقنابل من الطائرات .

وفي حديث خاص مع السفير السوداني في بيروت الاستاذ مصطفى مدني . قال السفير ان الحكم العسكري الذي تبدده السودان هو الذي ادى الى تدهور الاحوال وازدياد حالة التوتر في الجنوب خاصة وباقي اجزاء القطر عامة . وذلك في معرض رده على الاسئلة التالية :

س ـ اين اصبحت قضية جنوب السودان ؟

ج ـ ان قضية الجنوب تسير سيرا حثيثا نحو الحل . فقد بذلت سلطات الامن جهدا كبيرا في القضاء على الفئة ... وهيأت الجو للحلول السياسية المرنة . ولذلك فان مؤتمر المائدة المستديرة الذي يشترك الاحزاب قد ... اجتماعاته بسرعة

السفير مصطفى مدني

جديدة . كما ان بعض الاحزاب الجنوبية التي كانت تناوىء الوحدة قد عادت الى حظيرة العمل الوطني في الداخل وقررت الاشتراك في الحكومة . وخصوصا حزب سانو الذي قرر رئيسه السيد وليام دينق الاشتراك في الحكومة . وهذه وحدها بشارة تدل على ان ابرز المناوئين للوحدة الوطنية في الداخل والخارج قد وجدوا جو التصالح للتفكير المنطقي في الحل السياسي حسب ما يعتبر كسبا لهذه القضية . وذلك لم يبق امام الحكومة الا الانباء والشائعات المغرضة التي تثيرها الدوائر الاستعمارية في الخارج . مستغلة تذمر بعض الجاريين من ابناء الجنوب .

مسألة داخلية

س ـ ما هي المصاعب الدولية والسياسية التي تعرقل حل المسألة ؟

ج ـ ليست هناك مصاعب دولية . فان مشكلة الجنوب في جوهرها مسألة داخلية تتعلق بالامن في الداخل وذلك لانه ليس لجهة رسمية في العالم ان تتدخل او تقبل معونتها . لان ذلك يمس سيادة البلاد التي لا نفرط بها . وقد اعربت الحكومة عن هذا لبعض الذين حاولوا ان يجعلوا من المسألة الداخلية مظهرا لمشكلة دولية .

اما المصاعب السياسية فهي في طريقها الى الحل اذ ينتظر ان يحقق مؤتمر المائدة المستديرة الحلول السياسية المناسبة في هذا الشأن .

س ـ هل تعرض مؤتمر القمة الثالث لهذه القضية ؟ وهل ستعرض على منظمة الوحدة الافريقية ؟

ج ـ لقد ذكرت ان قضية الجنوب قضية داخلية بحتة ومن الطبيعي ان لا تعرض مثل هذه القضايا على المؤتمرات الدولية والاقليمية . فالسودان عضو مثلا في الجامعة العربية بقدر ما هو عضو في منظمة الوحدة الافريقية .

ولا ينوي السودان عرض هذه القضية الداخلية لهاتين المنظمتين لسبب المتقدم . لان ذلك يعطي القضية لونا معينا ذلك انها ليست مسألة عرب ضد افريقيين ولا مسلمين ضد مسيحيين ، كما تصورها الدوائر الاستعمارية . وانما هي مسألة داخلية .

الحكم العسكري

س ـ ما هي بنظركم اسباب فشل الحكم العسكري في انهاء قضية الجنوب ؟

ج ـ لا شك ان الاستعمار قد خلق ازمات وازمات ادت الى فقدان الثقة بين المواطنين في شمال السودان وجنوبه وهو امر ما كان خافيا على احد . حتى نكبت البلاد بالحكم العسكري البغيض ، مما ادى الى تدهور الاحوال وازدياد حالة التوتر في الجنوب خاصة وباقي اجزاء القطر عامة . الى ان هبت الثورة الشعبية في السودان . فوجدت امامها تركة مثقلة في الجنوب الذي حاول العسكريون اصلاح الامر فيه فافسدوه ، فادانت حكومة الثورة اساليب القمع الوحشية . ودعت المثقفين الجنوبيين لدراسة المشكلة وتقديم الحلول المناسبة وابرزت حسن نيتها منذ البداية . باصدار العفو الشامل على الخارجين . ودعتهم للاشتراك في الحلول . وعينت عضوا جنوبيا في مجلس السيادة . وثلاثة وزراء من حزب جبهة الجنوب ودعت الحكومة لمؤتمر المائدة المستديرة المعروف ، وهيأت له كل وسائل نجاحه ودعت مراقبين من البلاد الافريقية المجاورة لحضور المؤتمر . وكان اهم قرار للمؤتمر هو وجوب استتباب السلام في المديريات الجنوبية ، فعرقلت بعض الاحزاب الجنوبية تنفيذ قرارات السلام واستمرت الفوضى داخل المدن .

وتبين للحكومة ان المتمردين صلات مع احزاب وهيئات استعمارية تعمل خارج الحدود في يوغندا وغيرها . حيث تتحدث احزابهم عن السيطرة العربية الاسلامية في الجنوب ، وتدعو للانفصال .

شرف الدين يتخلى عن حماده لمصلحة الاسعد

اذاع السيد جعفر شرف الدين نائب صور بيانا اعلن فيه تأييده ترشيح الرئيس كامل الاسعد في انتخابات رئاسة المجلس النيابي المقبلة في التاسع عشر من تشرين الجاري وقال السيد جعفر في بيانه «علينا ان نختار لرئاسة الثانية شخصيه بمستواها كفاءة وتمثيلا » .

والجدير ذكره ان نواب صور الثلاثة السادة : محمد صفي الدين ، جعفر شرف الدين ، علي عرب ، كانوا قد صوتوا للرئيس صبري حماده في الانتخابات الماضية تقيدا منهم بقرار كتلة الاكثرية التي يتكلمون اليها .

تصريف الزيت المخزون
تدابير رسمية مرتقبة بهذا الشأن

طرابلس ـ ٢١ ـ من مكتب « الحياة »

صرح لنا رئيس غرفة التجارة السيد نجيب المللا . بان هناك املا كبيرا بالسماح بتصدير كميات الزيت المخزون في مستودعات التجار منذ سنوات وان وزارة الاقتصاد في طريقها لاتخاذ قرار بهذا الشأن .

وقال السيد مللا ان القيود التي سبق ووضعتها وزارة الاقتصاد على تصدير الزيت جعلت تصدير هذه المادة الى الخارج امرا مستحيلا . مما سبب تراكم كميات كبيرة في الاسواق سنة بعد سنة خاصة وان هذه الكميات المعدة للتصدير لا تصلح للاكل ولا للاستعمال في الصناعات المحلية وتقدر بما لا يقل عن ٣٠٠٠ الف طن قيمتها تزيد عن ثمانية ملايين ليرة لبنانية .

واضاف السيد مللا ان الموسم الجديد اصبح على الابواب ، وهو يبشر بالخير والوفرة . وليس لدى التجار مستودعات لتخزين الكميات المنتظرة بسبب وجود كميات كبيرة مخزونة . مما يحتم على المسؤولين الاسراع باتخاذ التدابير اللازمة لتصريف هذه الكميات .

وقال السيد مللا انه سيجتمع الاستاذ رفيق نجا لوضع الحلول اليوم الجمعة بوزير الاقتصاد لتسهيل عمليات تصدير الزيت .

الزيت السوري

ومن جهة اخرى لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض التجار السوريين يبذلون نشاطا ملحوظا لتصدير كميات كبيرة من الزيت السوري الى البلدان الاوروبية وخاصة ايطاليا عن طريق المنطقة الحرة في طرابلس .

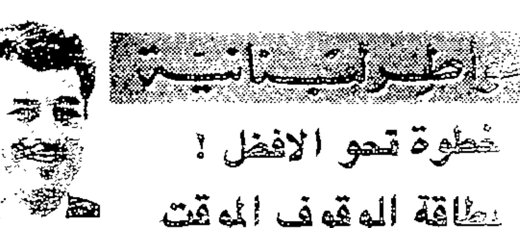
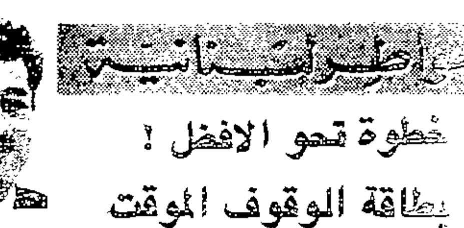
وعلمنا ان ما لا يقل عن الف وخمسماية برميل من الزيت موجودة اليوم في مستودعات المنطقة برسم التصدير ومن المنتظر ورود كميات اخرى خلال الايام القادمة .

تبسيط وتسهيل معاملات تسجيل العقود العقارية

لمندوب «الحياة» الخاص :

على اثر الشكاوى العديدة المقدمة من الاهلين ورغبة في تسهيل المعاملات وتبسيطها ، ولا سيما معاملات المرضى والعجزة الذين لا يتمكنون من الانتقال الى مكتب امين السجل العقاري في المحافظات والاقضية درست المراجع المسؤولة في هيئة التفتيش المركزي امكان تبسيط معاملات تسجيل العقود في مديرية الشؤون العقارية ، فاستمزجت رأي كل من وزارة العدل ومديرية الشؤون العقارية ووضعت تعليمات بغية تعميمها على جميع امناء السجل العقاري والامناء المعاونين وكتاب العدل تجيز للمتعاقدين الذين يجرون عقودا عقارية ان يسجلوا هذه العقود لدى كاتب العدل في منطقتهم ثم ترسل نسخه عن العقد المسجل والمصادق عليه من قبل كاتب العدل المحلف الى امين السجل العقاري المختص بواسطة احد الاشخاص المتعاقدين او اي شخص ينتدبونه هم لهذه الغاية لتصفية الرسوم المتوجبة ، وبذلك يمكن التوفيق بين الرغبة في تبسيط المعاملات وقضاء مصالح الناس والسعي الى تطبيق القوانين .

والجدير بالذكر ان هذه المعاملات كانت في الماضي ، تمر في عدة مراحل وتصطدم بصعوبات شكليه . فوفقا لتعميم وزارة المال ، كان على المتعاقدين انفسهم بعد تسجيل عقودهم لدى كاتب العدل ، ان يعودوا مرة ثانية الى امين السجل العقاري ، وقد يكونون بعيدين عن مركز اقامته ، على ان يصحبوا معهم الشهود لتسجيل هذه العقود لديه ، ولم تكن هذه الشكليات لتراعي اوضاع العاجزين والمرضى في الانتقال الى مركز امين السجل العقاري .

خواطر لبنانية

خطوة نحو الافضل !
بطاقة الوقوف الموقت

نظام بطاقة الوقوف الموقت الذي بدأ تطبيقه في بيروت امس كان حديث الناس كلهم ، ولا عجب فهذا النظام استنبط لحل اعقد وأبشع مشكلة عرفتها بيروت حتى الان ، ونعني مشكلة السير ...

وفي النظام الجديد لا بد ان تختلف الاراء وتتضارب . شأنه في ذلك شأن كل جديد يطرأ على الصعيد العام ، فكنت امس ، تسمع الشاتم والمادح والمستبشر والمشمئز . الا ان الانطباع الغالب كان انطباعا حسنا ومشجعا !

ولا نظن ان للنظام مساوىء كما يقول البعض . حتى وان كان هذا القول مصيبا فان مساوىء النظام الجديد تتضاءل امام حسناته وفوائده والتي لا بد ان تظهرها الايام المقبلة ويجب أن يتعود الناس على النظام الجديد ... وكل شيء عندنا يتحول الى عادة مألوفة حتى وان كان كفرا !

ومن حسنات النظام الملموسة ان صاحب السيارة كان امس قادرا على ايقاف سيارته في اي مكان شاء في المنطقة التجارية ... وقت . ولم يكن ذلك بالامر المستطاع قبل اليوم . اذ كانت ... ملكا محتكرا لمن سبق واحتلها من اصحاب السيارات ، ... غالبا . من اصحاب الدكاكين والمحلات والموظفين .

... حسنات النظام الجديد ايضا . انه جعل الناس يألفون النظام ، لا اثنين ، هم اولا وبعدهم الطوفان .

... قلب العاصمة بمظهر رتيب نسبيا . فمشهد السيارات ... بأذيال بعض على جانبي الشوارع الرئيسية غاب نسبيا ، وشعر صاحب السيارة ، اول مرة بان ... مسلط فوق رأسه ولا بد ان يخضع لسلطانه والا ... له بالمرصاد !

... لا نقول ان تنفيذ بطاقة الوقوف الموقت هو غاية المنى ... ازمة السير من جذورها ، فالحل الحاسم مستحيل ... على ما هي عليه ، وهذا امر لا يختلف فيه اثنان . غير ... النظام الجديد يمكن اعتباره خطوة نحو الافضل . واذا ... المواطن اللبناني ، والبيروتي خاصة . قد دأب منذ زمن ... على مطالبة السلطة بالحلول لمشاكله . وفي طليعتها ... السير ، فعليه اليوم ان يتحمل مسؤوليته ويقوم بدوره ... فالحلول المطلوبة لا تستطيع الدولة تحقيقها ما لم ... معها المواطن تعاونا تاما . وعلينا ـ حتى نكون ... ـ ان لا نلقي دائما بتبعة الفشل والاهمال على ... وحدها ، فكلنا مسؤول عما ال اليه حالنا ولن يصلح ... الا بالعمل متكاتفين . حكاما ومحكومين سواء بسواء !

محمد الحوماني

وزير الاشغال يبسط اعمال مجلس المشاريع في مؤتمر صحافي

احداث وسط تجاري كبير في قلب العاصمة

شارع بشاره الخوري ينتهي في آخر الشهر الجاري

وزير الاشغال العامة جورج نقاش مؤتمرا صحافيا الجمعة في مجلس تنفيذ ـيع الكبرى لمدينة بيروت فيه منجزات المجلس ـال التي سيتابع تنفيذها في ـل ، وذلك لمناسبة تعيين جديد لمجلس المشاريع ـستاذ ايلي شعيا الذي حل لوزير نقاش في هذا المنصب حضر المؤتمر النقيب عفيف ، وايلي شعيا ، وكبار المجلس ومندوبو الصحافة ـيون ·

اطلع السيد نقاش ـقيين على الخرائط ـطات التي وضعها المجلس مشاريع العاصمة · ثم لمهندسين والخبراء وكبار المجلس ·

بيان وارقام

تلا الوزير نقاش بيانا ـات مجلس المشاريع منذ ـه في اب ١٩٦٣ حتى اب ، فعددها على النحو :

مليون ليرة و٢٠٠ الف ، لانجاز ٤٠٠٠ عملية ـك واخلاء · شق ٩ ـرات من الشوارع يتراوح ـا بين ٢٠ و٤٠ مترا في ـناطق المدينة حساسية · ـيرا شق حلقة تجارية ٣٠ مترا تصل ما بين ـس وقصر الرئاسة القديم القنطاري) ، وسوف تحل وسط المدينة وجادة ـين ، عند مستوى فندق ·

كالجراحة في القلب

ـل الوزير نقاش : ان المهمة ـكلت الينا كانت في الواقع من الرمان ، ذلك ان العمل المدينة قد يشبه الجراحة ـب · هذا الرهان الصعب اخذناه على عاتقنا ، نعتقد ملائي اننا قد كسبناه · ان يكفي ، في اي قطاع · اعمالنا ، ان تخطىء المعول حتى يحرم سكان حي ، اي اكثر من ١٠ الاف ، من الماء ·

ثم عرض الوزير نقاش اعمال مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت والمراحل التي وصلت اليها ·واعطى نبذة عن المجلس وغاية انشائه وقال :

ـ ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت هو جهاز اداري انشيء في شباط ١٩٦٣ لدراسة وتنفيذ المشاريع الممولة بالموارد الاستثنائية للموازنة البلدية ، وهو يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ويرتبط بمحافظ مدينة بيروت الذي يتولى مراقبة حسن تنفيذ المهام الموكولة اليه · ويتولى ادارة هذا المجلس مجلس ادارة يتالف من ثلاثة مهندسين يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وقد خص المشترع هذا الجهاز بنصوص استثنائية تخوله الاسراع في التنفيذ وهو خاضع لرقابة ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي ·

٢٠٠ مليون معاملة في سنتين

وقال الوزير نقاش : ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ، الذي انشيء خلال شهر شباط سنة ١٩٦٣ لم يكتمل جهازه الاداري الا في اب ١٩٦٣ ، بينما ابتدأت لجان الاستملاك اعمالها في شهر ايار ١٩٦٣ ·

« وقد سجل المجلس رقما قياسيا في قضايا الاستملاكات ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار انه يعمل في قلب المدينة فقد انجزت ٤٠٠٠ قضية استملاك واخلاء باقل من سنتين مما يشكل ٢٠٠ الف معاملة قانونية ، مالية ، فنية وادارية ·

« ولم يكتب لهذه الاعمال النجاح الا بفضل المؤازرة الفعالة التي لقيتها من قبل زميلي الاستاذ انيس الشعار الذي قاد عمليات الاستملاك بكل اندفاع ونشاط والاستاذ خوسروف يراميان الذي ساهم بفضل معلوماته وخبرته الواسعة ، على تحقيق المشاريع التي هي قيد الانجاز ·

« واني اود ان اثني في هذه المناسبة على القضاة رؤساء لجان الاستملاك السادة : فكتور فيليبيدس ، كبريال بيضا ، عبد الباسط غندور ، عاطف النقيب ، بيار صفا ، عفيف المقدم ، الذين اظهروا كل نزاهة وخبرة . مما ساعدنا على انجاز جميع هذه العمليات » ·

حالة المشاريع

وتابع الوزير نقاش يقول :

ـ كلف المجلس منذ تاسيسه في سنة ١٩٦٣ بتنفيذ عدة مشاريع صنفت الى فئتين :

١ ـ المخطط التوجيهي العام للمدينة الذي وضع عام ١٩٥١ وهو يشكل شبكة طرقات رئيسية بعرض يتراوح بين ٢٠ و٤٠ مترا

٢ ـ التجهيزات المدنية ·

وان اهم شارع من المخطط التوجيهي العام كان تكملة شارع الشيخ بشاره الخوري الذي كلف حوالي ١٤ مليونا ونصف المليون ليرة · وقد شكل ما مجموعه ٦٣٣ عملية اخلاء ·

« ان اعمال الهدم قد ابتدات في ١٤ تشرين الاول اي بعد حوالي ستة اشهر من تاريخ المباشرة بالاستملاكات ، وفي حزيران ١٩٦٤ تمت جميع اعمال الهدم والقصر والترميم والحفريات وتمهيد الارض وبناء التصاوين وجدران الدعم بينما كانت اعمال التعبيد والترفيت قد بوشرت منذ ٢١ايار ١٩٦٤ ·

« وكان من الممكن ان يفتتح شارع الشيخ بشاره الخوري للسير بعد فترة ستة اشهر اي في كانون اول ١٩٦٤لو اردنا الاكتفاء بالتعبيد والترفيت بشكل مؤقت . الا اننا اردنا بناء نفق على طول الشارع لاستيعاب التمديدات الكهربائية والمائية وخطوط الهاتف كي لا تضطر الادارة في المستقبل الى اعادة حفر الشارع وتتعرض بذلك كما هو الحال في الوقت الحاضر الى انتقادات اخواني الصحفيين ·

« ومن الاسباب الاخرى المبررة للتاخير في انجاز الاعمال يجب الاشارة الى الجدل الذي قام بين المهندسين حول دراسة تقاطع شارع الشيخ بشارة الخوري مع شارع فؤاد الاول وقد تضاربت الاراء كثيرا حول هذا الموضوع الى ان اعتمدت الادارة الحل الذي تعلمون ·

« ومن اسباب التاخير ايضا نشير الى المدة الطويلة التي استلزمتها اعمال نقل المجارير العامة وتمديدات المياه القديمة وخطوط الهاتف والكهرباء التي اعترضت اعمال شق الشوارع ·

« اما الان وقد ذللت جميع هذه المصاعب ، فيمكننا الاعلان ان شارع الشيخ بشاره الخوري بما فيه تقاطعه مع شارع فؤاد الاول سيصبح صالحا للسير عليه في اواخر شهر تشرين الاول » ·

المدخل الشرقي للعاصمة

ان هذا الشارع الذي يكمل الكورنيش المحاذي للحوض الثالث لمرفأ بيروت يمتد بشكل جسر مرتفع بطول ٦٠٠ متر وبعرض ٤٠ مترا وينتهي في ساحة سينما بيبلوس ·

وقد كلفت عملية الاستملاكات زهاء تسعة ملايين ليرة مشكلة ٣٩٤ قضية اخلاء قد انجزت جميعها · وسيتم تعبيد وترفيت القسم الممتد من بناية فياض لغاية ساحة بيبلوس بشكل مؤقت خلال ربيع ١٩٦٦ لحين بناء الجسر الذي سيكلف حوالي اربعة ملايين ليرة ويتطلب المزيد من الوقت لانشائه نظرا لاهميته ودقة العمل المطلوب ·

القسم الجنوبي من الحلقة التجارية

وقال الوزير نقاش : وسيعمد مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت قريبا الى تلزيم تعبيد وترفيت القسم الجنوبي من الحلقة التجارية بعد ان تمت عمليات الاستملاك والاخلاء التي شكلت ٤٤٥ قضية وقد ارتفع مجموع التعويضات الى ١٣ مليونا و٢٥٠ الف ليرة للقسمين (تباريس ـ طريق الشام و البسطا ـ القنطاري) ·

وان هذا القسم الجنوبي للحلقة التجارية يؤلف وصلة مباشرة بين شرقي العاصمة وغربيها تساعد على تخفيف وطأة السير في قلب العاصمة · وتلافيا لتقاطع هذا الشارع مع الشوارع الرئيسية التي تخترق وسط المدينة ، كشارع مونو ، وطريق الشام ، وشارع بشاره الخوري ، وشارع سوريا ، وشارع البسطا ، ستعمد الادارة الى بناء طريق مرتفعة بشكل جسر بعرض ١٧ مترا من اصل ٣٠ مترا تمتد من ساحة التباريس لغاية شارع موريس باريس ·

وقد بوشر بالدروس ومن المحتمل تنفيذ المشروع خلال عام ١٩٦٧ وبانتظار تحقيق هذا المشروع سيعمد المجلس الى تعبيد وترفيت الاقسام المستملكة والمهدومة بشكل مؤقت ·

اما باقي المشاريع التي هي قيد الاستملاك في الوقت الحاضر من قبل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت فهي التالية:

تخطيط التباريس ـ مار نقولا·
تخطيط بشارة الخوري ـ اديب اسحق ·المخرج الجنوبي الغربي·
تخطيط الصنائع ـ الاونسكو ·
تخطيط قصر العدل ـ الطيونة الخ ·

ثلاث حدائق

اما فيما يختص بالتجهيزات المدنية ، فقد سلمت ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الى محافظة العاصمة ثلاث حدائق عامةمجهزة بالنوافير المائية والملاعب والفسحات الحرة وهي تقع في محلة برج ابي حيدر ، وفي محلة الرميل (قرب بناية الاباء اليسوعيين ـ وفي محلة الدورة (قرب مستشفى الكرنتينا) ، كما ان اعمال بناء وتجهيز المسلخ الحديث جارية على قدم وساق ومن المرتقب انجازها في اوائل ١٩٦٦ والمباشرة باستعمال المسلخ في منتصف نيسان المقبل ·

« ويمتد هذا المسلخ على مساحة ١٠٦٠٠ متر مربع وفقا لتصاميم حديثة وضعت تحت اشراف اشهر خبراء بناء المسالخ في المانيا ، وقد اضطرت الادارة الى اعادة النظر في التصاميم التي كانت قد وضعت اساسا عام ١٩٥٢ تماشيا مع اخر متطلبات الفن الحديث في ذبح المواشي ونقلها وتبريد اللحوم واتلاف النفايات · ويؤمن المسلخ الجديد ذبح ٢٤٠ رأس غنم و٤٠ رأس بقر في الساعة الواحدة مع العلم ان استهلاك العاصمة هو ١٠٠٠ رأس غنم و٢٤٠ رأس بقر في اليوم الواحد»

اما المجارير

« اما مجارير العاصمة التي يتذمر منها المواطنون ، فاننا نعلمكم ان ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت عاكفة على دراسة انشاء شبكة مجارير جديدة للعاصمة والضواحي · وقدعهدت بالدروس الاولية الى ثلاثة مكاتب دروس عالية والى مكتب خبراء لبنانيين وانت الدراسة الى اعتماد حل انصباب المياه في عمق البحر في ثلاث نقاط فقط تبعد حوالي ثلاثة الاف متر على الشواطيء البيروتية ·ولنينتج من هذاالانصباب في قعر البحر اي تلويث للمياه باعتباران التيارات البحرية،والتي هي قيد الدرس حاليا ، ستدفع بها بعيدا على الشواطيء وباعتبار ان البحر الابيض المتوسط في مفعول طبيعي مضاد لمفعول الجراثيم · اما تنفيذ انشاء شبكة المجارير فهو مرهون بتوفر الاعتمادات اللازمة وفي مطلق الاحوال سيمتد على عدة سنوات نظرا لاهمية المشروع ودقته ·

بيروت عام ١٩٧٥

وتابع الوزير نقاش يقول :

ـ لن اختم حديثي معكم ، قبل اطلاعكم على مشروع رائع معد لاحداث وسط تجاري في قلب العاصمة سيرفع شانها ويعطيها رونقا جديدا ونشاطا متواصلا يجعلانها اهلا بان تكون من عداد المواصم العالمية الكبرى ·

يتناول المشروع اعادة تنظيم منطقتين واقعتين في وسط العاصمة تمتد كل منهما على مساحة ٤٥ الف متر مربع وهما:

١ ـ منطقة الصيفي وهي المنطقة الواقعة شرقي ساحة الشهداء ·

٢ ـ منطقة الخلغول وهي المنطقة الواقعة جنوبي ساحة رياض الصلح· وذلكوفقا لتصاميم هندسية تتناسب ومقتضيات التطور العمراني الحديث ·

وقد وضع التنظيم الجديد بطريقة تؤمن انشاء مجموعتين هندسيتين تشتمل كل منهما على ابنية فخمة ترتفع لغاية ٣٣ طابقا دون تجاوز عاملي الاستثمار العام والاستثمار السطحي المعمول بهما حاليا في مدينة بيروت ·

يقتصر السير داخل المجموعتين على المشاة فقط ، على الاجمال ، مع تامين الاتصال العامودي بواسطة مصاعد وسلالم الية حديثة ويفرض في بناء القطع المحدثة ، بعد عملية هدم الابنية الحالية والضم والفرز ، انشاء مرائب ومواقف سيارات تحت كامل مساحة القطع وعلى مستوى اربعة طوابق سفلية لتامين استيعاب ما يقارب الـ٧٠٠٠ سيارة خصوصيه و ٢٠٠ سيارة عموميه كبيرة (الاوتوبوس) و٨٠٠ سيارة عمومية صغيرة ·

اما النشاطات المقترحة فتشتمل على مراكز تجارية ـ وفنادق ـ ومؤسسات عامة ـ ومراكز ثقافية وفنية مثل دار « للاوبرا » ومسرح وطني واماكن لهو واما التصاميم التي وضعت من قبل مكاتب هندسية لبنانية بالاشتراك مع خبراء عالميين في التنظيم المدني فقد اقترنت بموافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني ، وعند صدور مرسوم اعلان المنفعة العامة ، وبعد توفر الاموال الكفيلة بانجاز المشروع ، يمكن تحقيق المجموعات الهندسية خلال مهلة عشر سنوات يتغير من بعدها وجه العاصمة وتنهض الى مستوى العواصم العالمية الكبرى

كثافة عمليات الاستملاك

المشاريع الكبرى لمدينة بيروت

هذه الخريطة توضح بالارقام كثافة عمليات الاستملاك التي انجزها مجلس المشاريع الكبرى · وقد وزعها الوزير نقاش على الصحافيين للتدليل على ان مجلس المشاريع يؤدي واجباته كاملة ·

الوزير نقاش يشرح ـ على الخريطة ـ المشاريع التي نفذت والمقرر تنفيذها في العاصمة · وظهر الى جانبه نور الدين غزيري وظهر الى اليسار النقيب الخيبي ·

بدأ بنك التسليف دفع السلفة لمزارعي التفاح

بدأ بنك التسليف الصناعي والزراعي والعقاري ، دفع السلفة المقررة لمزارعي التفاح بمعدل اربع ليرات للصندوق المودع في البراد ·

وكانت قد جرت اتصالات بين رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو ، ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ، بشأن منح تسهيلات اضافية لمزارعي التفاح الذين يتقدمون بطلبات الحصول على سلفة ·

وقد تقرر انهاء معاملات دفع السلفة في اليوم نفسه الذي يقدم فيه الطلب الى مكتب الفاكهة اذا كان مستوفيا الشروط المفروضة ·

وكذلك تقرر في حال عدم وجود تامين عقاري الاكتفاء بكفيلين لتسهيل المعاملة المالية ·

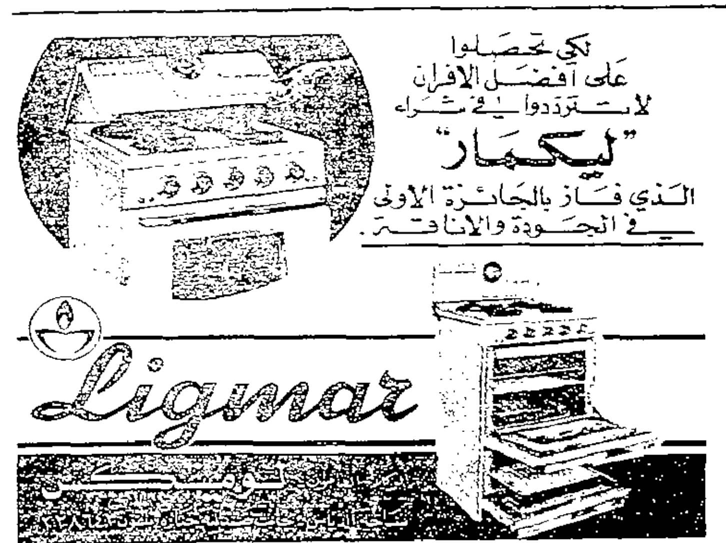
الحكم على الشويري بالحبس شهرا مع وقف التنفيذ

اصدرت امس محكمة الاستئناف المدنية المولجه بقضايا المطبوعات حكما يقضي بحبس الاستاذ جان نقولا شويري المدير المسؤول لصحيفة «له جور» مدة شهر واحد وفقا للمادة ٣٨٦ من قانون العقوبات ، وحبسه ايضا مدة شهر اخر وفقا للمادة ٣٨٨ على ان تنفذ بحقه احدى العقوبتين مع وقف التنفيذ بالنسبة للعقوبة المقضى بها سندا للمادة ١٦٩ ، وذلك لنشره اخبارا في صحيفته اعتبرت تحقيرا واخبارا كاذبة بحق المدعي السيد الياس سركيس مدير عام رئاسه الجمهورية » ·

كما قضت المحكمة بتضمين الاستاذ غسان تويني المسؤول مدنيا وسندا للمادة ٦٥ من قانون المطبوعات مع السيد شويري مبلغ ٥ الاف ليرة·

النقاش ينفي نبأ استقالته وخلافه مع كرامي

نفى امس الاستاذ جورج نقاش وزير الاشغال العامه الانباء التي ذكرتها الصحف عن استقالته من الوزارة وقال ان هذه الانباء لا صحة لها على الاطلاق · ونفى الوزير نقاش ايضا وجود خلاف بينه وبين الرئيس رشيد كرامي وقال انه لا يوجد اي خلاف على الاطلاق ·

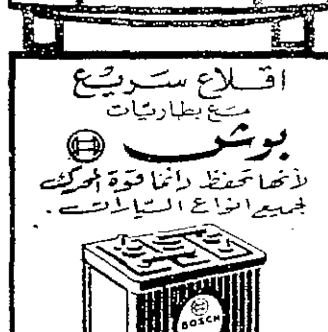


لا اصابات بالملاريا في لبنان

اذاعت وزارة الصحة العامة اليوم بلاغا نفت فيه ما اذيع من احدى محطات الاذاعة العالمية من انه حصل في لبنان ١٨٠ اصابة ملاريا ·

وجاء في البلاغ ان وزارة الصحة العامة تؤكد بان هذا الخبر هو عار عن الصحة اذ لم تحصل اية اصابة بالملاريا في لبنان منذ سنتين ·

غير انه خلال عام ١٩٦٤ولغاية اخر شهر ايلول من السنة الحالية اكتشفت ١٤ اصابة بين المهاجرين العائدين من البلدان الافريقية التي لم يزل هذا الداء متفشيا فيها ·



اعلانات رسمية

اعلان

ـقصة بطريقة استدراج العروض ، المديرية العامة للانشاءات المائية ـائية في الشياح طريق صيدا ـ ملك ابي ناصيف ـ الغرفة ٢٠ عن اجراء مناقصة بطريقة ـج العروض لتلزيم الاشغال : مشروع حفر بئرين في منطقة ـ محافظة البقاع · وذلك في ـساعة التاسعة من نهار الاربعاء في ٢٧ـ١٠ـ٦٥ وفقا لدفتر ـط الخاص الموضوع لهذه الاشغال يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الرسمي لدى المديرية العامة ـات المائية والكهربائية .مكتب ايلي مغبغب . الطابق الارضي ـم واحد وسينوب عن السيد اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ـتس · على الراغبين في الاشتراك لمناقصة ان يودعوا عروضهم ـ المناقصات غرفة رئيس ديوان ـة العامة المذكورة قبل الساعة عشرة من اخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة وسيرفض كل يصل بعد هذا الوقت · يراعى ـيم العروض وتقديمها احكام ـم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ـ١٢ـ ـخاص بنظام المناقصات ·

- انتقد سفير دولة عربية كبيرة بشدة البيان الذي اذاعه احمد الشقيري امس من اذاعة «صوت فلسطين» في القاهرة وذلك خلال حديث خافت دار بينه وبين سفير دولة عربية اخرى · وقد وصف البيان بكلمه « عيب » ·

***

- تركت مادبة العشاء التي اقامتها شخصية بيروتية كبيرة على شرف الرئيس كرامي عدة علامات استفهام في الاوساط السياسية في العاصمة ، خصوصا وان علاقة قوية تربط هذه الشخصية بنائب بيروتي كبير لم يدع لهذه المادبه ·

***

- تاكد امس ان القضاة السته الذين تحدث عنهم امس الوزير جورج نقاش في مؤتمره الصحفي واشاد بما اظهروه من العصمة الخلقية والكفاءة في تنفيذ ٤ الاف حكم استملاك ، سيكونون في طليعة الاسماء المرشحة لتولي مراكز قضائيه بارزة في الحركة القضائية المرتقبة ·

اجتماعيات

- انعم الله على السيد انطوان دياس والسيدة فرينتهبمولود ذكر سمياه « جاد » وتمت الولادة على يد الدكتور نقولا قساطلي في عيادة الدكتور الكسندر خوري ·
- اقام السيد بترو زعني حفلة عشاء في مطعم « البحار » تكريما لاصدقائه
- سافر الى جامعة اوكسفورد في انكلترا الشاب ماريوس ديب نجل الاستاذ كامل ديب مدير الثانوية الانجيلية الوطنية في بيروت وذلك لنيل الدكتوراه في العلوم السياسية ·
- عاد من اوروبا المهندس حسيب سعد بعد جولة في المانيا وفرنسا اطلع خلالها على الجديد في زخرفة الديكور والستيل ·
- زارنا وفد يمثل الشباب الذين اجتازوا الامتحان الذي جرى اخيرا لتعيين اطفائيين جدد في مصلحة اطفاء بيروت · وقد احتج الوفد على تعيين شباب اخرين فيما ابعدوا هم عن الوظيفة بدون سبب · ويقول الوفد ان الوساطات لعبت دورها في ذلك ويطالب بانصاف الناجحين الذين لم يعينوا ·

برقيات

- تلقينا برقية من الخوري اسقف بطرس البارودي رئيس كهنة بشري والوكيل البطريركي يؤيد فيها موقف النائب سمعان الدويهي الذي اعلن منذ ايام ان حقوق الموارنة في لبنان مهضومة !
- تلقينا من السيد جان نصر الله انه بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٦٤ قتل شقيقه يواكيم نصر الله مدير مدرسة « دير قوبل » وحتى الان لم يعرف الجاني ، ولتسهيل اكتشافه كرر السيد جان نصر الله تعهده المعلن عنه سابقا بدفع مكافاة قدرها خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية الى الشخص الذي يكشف هوية القاتل ويأخذ القضاء بذلك في ادانة المجرم . وقد اودعت قيمة المكافاة لدى « بنك الاتحاد العربي ش·م·ل· » لكي يصير دفعها وفقا للغاية المذكورة على ما هو مبين في هذا الاعلان ، وهذه القيمة مربوطة لمدة سته اشهر ·

في المدينة

حكي الوزير ...

اعجبني ما ورد ، في قول وزير مسؤول «صريح» لا يكذب ، جوابا على سؤال صحفي عن اسباب تأخر انتهاء شارع بشاره الخوري اذ قال :« ستة اشهر حكي ... وستة اشهر شغل!»

فما اصدق هذا الوزير .. وما اشد ما ينطبق قوله على كل عمل حكومي ... طبعا وها هو من فمه يدان !

ان شارع بشاره الخوري لم يعد بحاجة للمزيد من النقد ، فما بقي من الانتظار اكثر ما مضى !

لكن «الفتوحات» الاخرى التي في عاتق مجلس المشاريع الكبرى وفي مقدمتها ذلك «الرنغ» اي الخاتم ، فمتى تريينتهي الصاغة من صياغته ؟

وهل من يقدر عظم اهمية هذا الخاتم في افراج أزمةالسير؟

لو كان ثمة من يقدر الاهمية لجرى سير العمل بغير ما هو عليه اليوم ، ومنذ اكثر من سنة !

ان الاماكن المنجزة منها الان ومنها شارع اللواء شهاب اخجل عن وصفه ... ولو انها مسدت وزفتت بمجرد توسيعها لذهب من الحساب قسم وافر يفرج السير ويزيل الزبالة والارذام وكل ما يتركه المتعهدون وراءهم من فوضى ..

مسكين ، الوزير ، الصريح جميعنا نشعر معه ... فعلينا ان نجتر الحكي ريثما ينتهي «الرنغ» ونبصر فيه هذاالخاتم متوهجا ...

حتى ذلك الحين فلتستعد العاصمة للطوفان اذ ستسد الارذام والاتربة والاقذار ، المجارير .. المسدودة ، من جراء فوضى العمل في ... «الرنغ» وفي غيره ، وصدق الوزير الصريح !

جاكلين نحاس

٦ أشهر حكي و٦ أشهر شغل

* كان السير امس ... ولا مثله من قبل ... فكانت المدينة كلها سيارات كانها معلقة في سلسال طويل متشابك ... فقد تجمد السير ، حتى ان سيارة استغرقت ثلثي الساعة تزحف من البسطة التحتا حتى البسطة الفوقا .. بينما سيارات السرفيس ، المرسيدس ، كانت شبه معطلة ، وتركها كثيرون من ركابها واقفة ونزلوا يتمشون .. الى بيوتهم ..

ومثل كل ازمة لا تخلو من نكتة فقد راح السائقون يتبادلون التعليقات والاحاديث ومن اطرفها قول احدهم لزميله السائق :

– انزل وأوطلهم مشي !

وضحك الباقون واعجبهم الاقتراح فرد السائق على زميله:

– هيا نوصل الركاب « مشيا » بنصف تسعيرة !

ولا بد من انصاف رجال الشرطة فالمساكين كانوا يبذلون جهودا جبارة حتى داخوا ... كما لا بد من القول ان « الكميونات » والبوسطات فعلا فعلتيهما في السير حتى ان « كميونا » في عز هذه الحشرة وقف محتلا ثلاثة ارباع الشارع في طلعة حماده يفرغ « بطيخا » .

وكان هذا الشارع بالذات امس معرا لاكثر السيارات حسب ارشاد الشرطي على امل ان يخفف سلوك الشارع من الضغط !

ولعل اكثر اسباب فشل السير امس كان عائدا الى امثال « كميون » البطيخ او كميون الزبالة ... فضلا عن « البوسطات » !

***

* على ذكر السير ... فبموجب منع الوقوف في المنطقة الخضراء تبين لاحد الموظفين في مكتب كائن في شارع المطران شبلي وهو يدخل في المنطقة الخضراء ... بان عليه ان يوقف سيارته الخاصة في جوار الحمام العسكري ..ثم يستقل « الباص » ليصل الى شارع القنطاري ومنه يسير الى مكتبه في شارع المطران شبلي ...

ويستحمل هذا المواطن كل هذا العناء في سبيل انفراج ازمة السير ...

***

* ابرز ما قاله وزير الاشغال جورج نقاش خلال مؤتمره الصحفي امس بمناسبة تعيين ايلي شعيا خلفا له رئيسا لمجلس المشاريع كان في بشراه ، بان شارع بشاره الخوري سوف يدشن مع عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني المقبل ...

هذا وقد سادت مؤتمره الصحفي روح الفكاهة والانسجام اذ كانت في الوقت نفسه احتفالا بوداع الرئيس نقاش واحتفاء بالرئيس شعيا .

وقد اجاب الوزير صراحة على سؤال صحفي ، عن تأخر شارع بشاره الخوري بقوله :

– لان الحكاية بدها ... ستة اشهر حكي وستة اشهر شغل ...

***

* كان الوزير نقاش يلاقي بين الفينة والاخرى صعوبة في ايجاد التعبير والكلمات بالعربية لكنه كان يستنجد على الفور بالنقيب الطيبي !

وقد وقف خطيبا خلال المؤتمر احد موظفي مجلس المشاريع ومما قاله في الوزير :

– لقد نقشت محبتك في قلوبنا ، ولا عجب فانت النقاش الكبير..

وهنا نظر جورج نقاش الى مدير المجلس محمد الغزيري يثني على الخطيب فاجابه الغزيري :

– لا تنسى انه مهندس يجيد النقش ...

على اثر انتهاء المؤتمر انتقل الحضور الى مقصف فاخر اعدته موظفات مجلس المشاريع فمشى بين صفين ، احدهما من الموظفين والثاني من الموظفات ، ثم قدمت له احداهن باسم موظفي المجلس هدية كانت عبارة عن طاقم للمكتب فاخر يتضمن ادوات هندسية مذهبة مع مجموعة اقلام .. تقبلها الوزير ضاحكا ، لكثرة ما كان يطيب اقلاما اثناء عمله ...

ولعل الموظفات اردن بالاقلام ان يوفرن على زميلاتهن في وزارة الاشغال المطالبة .

***

* وصل الى بيروت ، الدكتور محمد محمود احمد ، ليشغل ، كرسي ، الاغاخان للدراسات الاسلامية في الجامعة الاميركية وسيبقى سنتين .

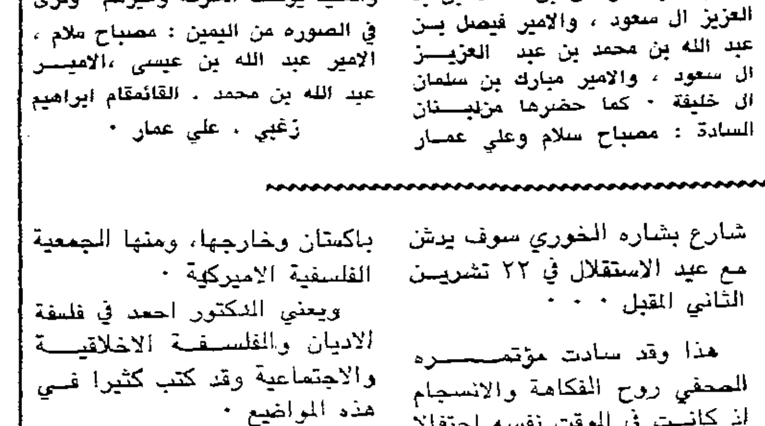
والدكتور احمد ، هو استاذ الفلسفة ورئيس دائرتها في جامعة كراتشي ، كما انه يشغل منصب عميد كلية الاداب في الجامعة المذكورة ، وهو يحمل درجة بكالوريوس في الاداب والحقوق واستاذ في الاداب من جامعة ، عليكرة ، الاسلامية ، وتابع دراسة التخصص في جامعتي ماربورغ في المانيا ، واكسفورد في انكلترا حيث حصل على الدكتوراه وشارك الدكتوراحمد في اعمال علمية مختلفة في الباكستان وغيرها فكان يحاضر في جامعة « عليكرة » ، كما شغل مناصب تربوية كبيرة في الادارة الثقافية وفي الاكاديمية العسكرية الباكستانية ، وهو عضو في عدد كبير من الجمعيات العلمية في باكستان وخارجها، ومنها الجمعية الفلسفية الاميركية .

ويعني الدكتور احمد في فلسفة الاديان والفلسفة الاخلاقية والاجتماعية وقد كتب كثيرا في هذه المواضيع .

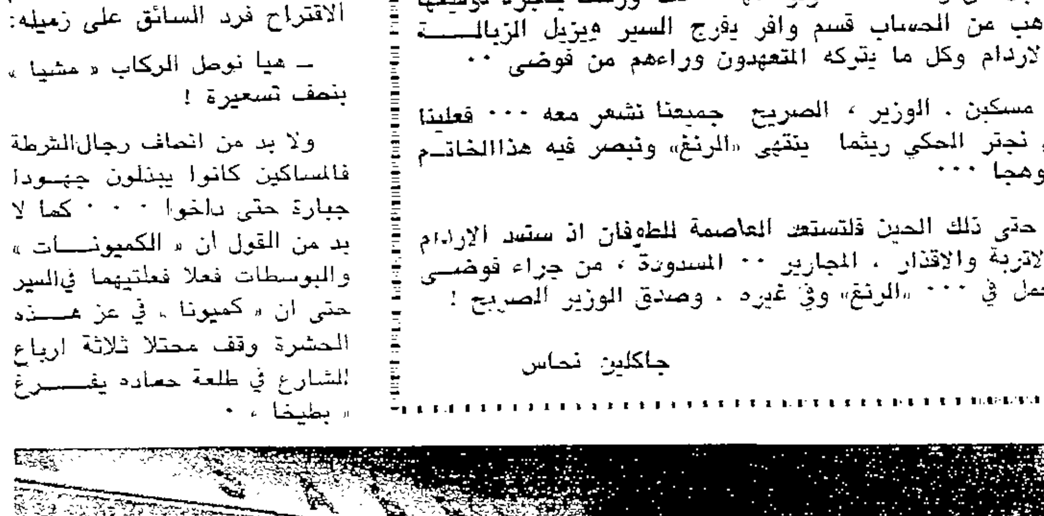
***

* الفنان «الديكوراتور» الامير نهاد جوزف شهاب فاز بمنحة التخصص التي منحتها الحكومة اللبنانية للتخصص في فن التزيين المنزلي في فرنسا ، من بين ٣٠ فنانا تقدموا لنيل هذه المنحة .

وسيغادرنا قريبا الى العاصمة الفرنسية لهذه الغاية .



اقام مساء الثلاثاء الماضي حسني السبع وكيل اعمال بعض الامراء في لبنان وليمة عشاء في مربع «الارلكان» في بحمدون على شرف بعض امراء السعودية والبحرين . حضرها الامير عبد الله بن عيسى ال خليفة ،والامير عبد الله بن محمد بن سعود الكبير ، والامير خالد بن محمد ال خليفة ، والامير عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز ال سعود ، والامير فيصل بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ال سعود ، والامير مبارك بن سلمان ال خليفة . كما حضرها من لبنان السادة : مصباح سلام وعلي عمار وقائمقام عاليه وابراهيم الزغبي والعقيد يوسف الحركة وغيرهم .وترى في الصوره من اليمين : مصباح سلام ، الامير عبد الله بن عيسى ،الامير عبد الله بن محمد . القائمقام ابراهيم زغبي ، علي عمار .





وصل الى بيروت على متن طائرة ، بوينغ جت تابعة لشركة سابينا ١٢٥ سائحا وهم يؤلفون ناديا يدعى « الاصدقاء الثلاثون » وجميع اعضائه من اكبر رجال الاعمال في بلجيكا لقضاء تسعة ايام في ربوعنا . في الصورة فريق من السياح ساعة وصولهم الى المطار وقد كان في استقبالهم ستانسلاس مدير عام شركة سابينا في الشرق الاوسط وقرينته . وبيبي عبد صاحب مسبح الاكابولكو وملهى « باخوس » و « فيشينغ كلوب » .

تمت مساء امس الجمعة في اوتيل بحار في عاليه خطبة انيس عساف مدير عام شركة بيبسي كولا وناديا كريمة الشيخ نجم تحوق سفير لبنان في كولومبيا . وفي الصورة الخطيب يلبس خطيبته خاتما وظهر يوسف عساف .

التلفزيون

القنال ١١

٦٫٣٠ – موسيقى ومناظر
٧٫٠٠ – صور متحركة
٧٫١٥ – دجوني كويست
٧٫٤٥ – الاخبار
٨٫٠٠ – العسل المر
٨٫٣٠ – برنامج الوان
١٠٫٠٠ – القطار رقم ٧٧

القنال ٧

٦٫٣٠ – موسيقى
٦٫٥٥ – ساعة ضبط الوقت
٨٫٠٠ – غارس تكساس
٧٫٣٠ – صور متحركة
٧٫٤٠ – النشرة الجوية – جريدة التلفزيون
٨٫٠٠ – المخبر الصحفي
٩٫٠٠ – مصارعة مع الاخوين سعاده وابطال اوروبا
١٠٫٠٠ – فيلم طويل
١١٫٠٠ – نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦٫٣٠ : موسيقى
٦٫٥٥ – ساعة ضبط الوقت
٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون – النشرة الجوية
٧٫٣٠ – ران تان تان
٧٫٥٥ – ليلة سعيدة ايها الصغار
٨٫٠٠ – المخبر الصحفي
٩٫٠٠ – حفلة مصارعة
١٠٫٠٠ – فيلم طويل
١١٫٣٠ – الاخبار بالانكليزية
١٢٫٠٠ – نهاية برامج السهرة

وصلت الى بيروت بعد ظهر الجمعة (اول تشرين الاول) قادمة من باريس ، طائرة كوميت تابعةلطيران الشرق الاوسط وهي تقل اكثر من ٨٠ شخصا من ابرز العاملين في حقول الصحافة والاذاعة والتلفزيونوالاعلان وسوف يمضون ثلاثة ايام في لبنان بدعوة منمؤسسة « انفورماسيون اى بيليسيته » الوكيلة العامة في فرنسا لشركة التلفزيون اللبنانية ولشركة ادفيزيون .

وبين ابرز الزائرين شافاتون رئيس وكالة «هافاس» وموريس غيون من جريدة « الفيغارو » وجان كلود لامي من جريدة « فرانس سوار » واريك رولو « لموند » وراوول ارغمان المدير العام « بيليسيس » وكلوزون رئيس « انفورماسيون بيليسيته » الذي جاء الى بيروت في ٢٨ لوصول هؤلاء الزائرين الذين يضمون ايضا العام لشركة « انفورماسيون اى بيليسيته »

وقبل ان يتوجه الزوار الى فندق فينيسيا قدمت اليهم المشروبات والمرطبات الترحيبية بيروت الدولي .

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من داقيد حسون
بيروت - لبنان

افقي :

١ – جريدة لبنانية
٢ – وعطور فرنسية
٣ – يتبعهما معكوسة
٤ – شخصية معروفة بالراديو
٥ – – – – –
٦ – – – – –
٧ – للمناداة معكوسة – حاجز – ارقد معكوسة
٨ – حرفان متشابهان – مرض خبيث معكوسة – جامعة اميركية شهيرة
٩ – ضمير منفصل معكوسه

عمودي :

١ – كلمة النداء الهاتفي
٢ – السؤال مبعثرة – يلعب مجزومة
٣ – عمر معكوسة
٤ – ابنه مبعثرة – مرض خطير معكوسة
٥ – اديب لبناني
٦ – حبيبة قيس
٧ – مطرب لبناني
٨ – اداة نصب معكوسه
٩ – ممثلة تلفزيونية .

حل اللغز السابق

بريد القراء

ازمة تفاح ام ازمة سيطرة !

اني مواطن عربي ، مررت امس ببيروت وانا في طريقي ... ، فقرات في الصحف عن وجود ازمة تفاح في البلد وان اصحاب العقول النيرة والاختصاص في علم الاقتصاد اجتمعوا وتظاهروا في بتخفيفه ، وتمكنوا من اكتشاف حل لهذه الازمة ، وذلك باتخاذهم قرار تاريخيا عاما وهو تطبيق النظام الاشتراكي في لبنان ، من تاميم واصلاح زراعي وغيرهما من التطبيقات الاشتراكية التي اخذت بها بعض الدول العربية المجاورة

وفي الوقت الذي اغادر فيه لبنان الحبيب ، اهنيء هذه الطليعة الوطنية المناضلة على حصافتها وادراكها ومدى تطلعها بعد الاقتصاد ، مؤكدا بان ازمة التفاح ستنحل نهائيا بمجرد اعلان لبنان بلدا اشتراكيا ويطبق النظرية الماركسية العلمية وهي سيطرة الدولة على كافة وسائل الانتاج .

نعم ان مجرد اعلان ذلك سوف يطرد هذه الازمة نهائيا وبدون رجعة ، وذلك لسبب بسيط جدا ، وهو انه سوف لا يكون في لبنان تفاح ، ولا انتاج تفاح ، ولامن يحرثون ..

« نون »





كتب جديدة

"التضليل الاشتراكي"

ما يسمونه بالاشتراكية العربية ليس إلا الماركسية بذاتها

للدكتور صلاح الدين المنجد

بقلم : زهير الشلق

في معرض الحديث عن الاشتراكية يكاد يكون الدكتور صلاح الدين المنجد اول من دخل البيوت من ابوابها ، فاعطى لكتابه عنوان : « التضليل الاشتراكي » ، دون لف ولا دوران ودون ان يتلمس القارىء المعاني التي يقصدها في ما بين السطور ·

ومنذ ان دخلت الافكار الاشتراكية الى البلاد العربية ، والمراقب المتتبع لسيرها وللاحداث يشعر بأنها مرهفة الحس ، تجرح خديها خطرات النسيم ، لا يجروء انسان ان يتصدى لها بالتصريح او التلميح بالكتابة او القول ، الى أن كانت الفترة الاخيرة التي بدأ المفكرون يعالجون موضوع الاشتراكية بشكل جدي · وذلك بعد ان غزت الكتب والابحاث الاشتراكية الاسواق العربية بحيث تصدر القاهرة وحدها كتابين كل يوم على الاقل ·

ومثل هذه الكتب التي تصدر لا تصح مناقشتها بالتلميح او بوضع المعنى في ما بين السطور ، وانما يجب أن تسمى الاشياء باسمائها · فليست الاشتراكية نظرية حديثة وانما اصبحت لها اسواق وتطبيقات عملية ، ونتائج واثار عانتها الشعوب ·وكل ما قيل عنها ليس الا تضليلا في تضليل ·

قالوا بأن محمدا رسول الله زعيم الاشتراكيين ، وأن الخلفاء الراشدين هم الرواد الاوائل للاشتراكية ، وأن السيدة خديجة زوجة الرسول هي أم الاشتراكيين ايضا ، وجعلوا ابو ذر الغفاري شيوعيا ، اقدم من لينين وخليفته ستالين · ومن خلال هذه الاقوال ينفذون الى عقول البسطاء ولا سيما الفقراء منهم ،لاقناعهم بأن ما يرونه في الشوارع من عمارات وما حوته البراري من بساتين وأطيان ، وما يدور في المصانع من دواليب والات ، كل ذلك مسلوب منهم وهو من حقهم. وان الاشتراكية قد نذرت نفسها لتعيد اليهم الحيازة مع سندات التمليك ·

والاشتراكيون هم اولئك الذين يصدقون بان العمارات والبساتين والمصانع كانت ملكهم فعلا · بينما استخف اصحاب اليمين بالدعوة الاشتراكية ظنا منهم بان من غير المعقول ان يصدق بشر بانه يملك ما لم يكن في يوم من الايام ملكه او ملك ابيه · وقد كان تصرفهم غبيا لان البسطاء يصدقون ما هو في مصلحتهم فقط وحتى لو كان التصديق لغير المعقول ، لعدم وجود ملكة التمييز لديهم ·

وذهب بعض اصحاب اليمين الى ابعد من ذلك فدخلوا مع الاشتراكيين في مزايدات وابتكروا الاشتراكية البناءة ، والاشتراكية العادلة والاسلامية ، والنابعة من خصائص الشعب ، وما الى ذلك من تعابير اخرى ، وما خدعوا الا انفسهم وكانوا اول من دفع الثمن للاشتراكية ·

وقد عالج الدكتور المنجد خمسين مرجعا عن الاشتراكية . وكان الله في عونه لكثرة ما نقب وبحث ، ولا شك ان صبر ايوب يتواضع امام صبر من يقرا مثل هذه الكتب التي لم توضع الا لمراهقي العمر والفكر ، الذين يصدقون بان الاشتراكية ستذهب فقرهم ، وتعلم اولادهم وتداوي مرضاهم ·

وقد خرج المؤلف بعد ان استعرض أقوال الاشتراكيين العرب وبعد ان قارن بين اقوالهم الى كشف الزيف وبيان التضليل ، وبين بوضوح ان هذا الذي يسمونه بالاشتراكية العربية ليس الا الماركسية بذاتها ولا سيما وأنها تعتمد على الثورة ·

والثورة الاشتراكية ليس المقصود منها المعنى التقليدي للثورة من حيث كونها نقمة الشعب على الحكام من اجل ممارسته لحقوقه السياسية ، وانما هو معنى اخر مخالف تماما ·فالثوري او الثائر ليس مواطنا من بين المواطنين ، وانما هو صاحب سلطة اجتمعت فيه صفات لا تجتمع عادة في البشر · فهو فيهم عالم بكل شيء ، يتقن فن السياسة . والاقتصاد ، والجندية ويمارس شؤون الحكم ويتولى بنفسه القضاء في المحاكم الاستثنائية ويتولى التشريع والتنفيذ ، وهو الذي يوزع الالقاب على المواطنين ، ويجعل منهم زمرا وفصائل ، فهذا رجعي وغيره خائن والاخر عميل · ولا تجوز المناقشة في اقواله ، وعلى الناس ان تصفق لما يقول ، وان تبتهج لما يذيعه من اخبار المآسي التي يصيب بها الناس · وهو الذي يصادر اموال المواطنين ولكنه مع ذلك مهذب فلا يقول صادرت بل اممت · وهو في الوقت الذي يشتم فيه هؤلاء المصادرين يعلن بانه ليس في حاجة الى منتهم لأنه سيعوض عليهم بعد عمر طويل ·

وقد اثبت تطبيق الاشتراكية العربية ما اثبته تطبيق الشيوعية الدولية من افقار للاغنياء وقضاء على الطبقة المتوسطة وتكريس لفقر الاخرين ·

واذا كان التاريخ قد سجل غزوات قضى فيها التتار والمغول على مدنيات الشعوب فليست الاشتراكية الا نوعا مبتكرا من هذه الغزوات ليست في ثياب العصر · وليس صنع جسر على دجلة من كتب بغداد الا (موديلا) قديما لتهجير اصحاب الفكر من البلاد المصابة بالاشتراكية ·

واسوأ ما في الاشتراكية انها من طبيعتها تحكيم الاقلية بالاكثرية · وعندما نقول الاقلية فانما نعني اشخاصا معدودين يستندون في حكم الشعب الى القوة وحدها وصحبتهم الوصاية على الشعب وحجتهم الوصاية على الشعب القاصر الذي يعرف مصلحته ·

وهؤلاء الحكام ، الثوريون البروليتاريون ، يتولون تجريد المواطنين من اموالهم ومن عقولهم · ولكن لاجناح عليهم ان يضع الواحد منهم ربطة عنق كادحة بخمسين ليرة ، او يخيط ملابسه الثورية في روما ، وقمصانه الطليعية في باريس ·

وبالرغم من تطبيق الاشتراكية ومما لمسه حتى العوام في مصاب المانيا الشرقية بها ومن التأخر الذي منيت به مصر وبلاد الشام من تطبيق الاشتراكية ولا سيما اذا ما قورنت اوضاعها بالبلاد العربية التي ساعدها النظام الاقتصادي الحر على اقامة دولة مزدهرة تتمتع باقتصاد قوي والتي تعطى ولا تأخذ ، ويقصدها الاشتراكيون ولا تقصدهم ، وتحل لهم مشاكلهم وليست لها من مشاكل ، وبالرغم مما اصاب المواطنين في البلاد الاشتراكية من ارهاب وخوف وافقار ، وما اصاب البلاد الاشتراكية العربية من نزيف بشري جردها من اهل الفكر والفن ·

بالرغم من كل ذلك فان الاشتراكية ما زالت تعالج ، على الاعم الاغلب ، بالكتابات الاكاديمية التي لا تصل الى مسامع اكثرية الشعب وافهام متوسطي الثقافة ·وكان لا بد من اغناء المكتبة العربية بالمؤلفات التي تشرح حقيقة الاشتراكية وتظهر باطلها من غير قناع ·

ويعلم الله ان كتاب الدكتور المنجد قد اوفى على الغاية ورفع القناع واظهر الاشتراكية على حقيقتها ، بعد أن ادانها من من فمها ، وبين زيفها من اقوال اصحابها · فلم يترك كتابا لاشتراكي ولا قولا لرئيس ولا خطبة (لرائد) الا وتناولها بالشرح والتفسير والمقارنة ، حتى اظهر ان الاشتراكية العربية ليست الا الاشتراكية الماركسية كما فضح الاسطورة التي تقول بعدم تعارض الاشتراكية مع الدين · كل ذلك بالاسلوب الحلو وبطريقة النقد الشامي اللاذع التي تفرد بها الدكتور المنجد ·

وليس لقلم ان يوجز او يلخص ما ورد في هذا الكتاب ، أو يعطي امثلة منه ، فالصورة يجب ان ترى كاملة والا شوهت ·ولا أجيز لنفسي الا القول بأنه يجب ان يقرا الكتاب بكامله فلا يغني بعضه عنه · واذا ما بدأ القارىء في قراءته لا يلبث أن يجد امامه الصفحة الاخيرة من الكتاب لحلاوة الاسلوب وقوة الحقيقية ·

وأجمل ما في الكتاب جرأة المؤلف عندما سمى الاشتراكية باسمها الحقيقي ·

زهير الشلق

لمحات

وديع نعيم ٨٥ عاما

على المجاهد الراحل ، فقررت الدولة ، ان تقيم له مأتما رسميا في الساعة العاشرة من صباح اليوم وقررت هيئتا القضاة والمحاماة ان تعلنا الحداد ، فيما تقاطرت الوفود الى منزله في بيروت تشاطر ارملته السيدة ابيل بدوره نعيم وانجاله الدكتور ادمون والاساتذة: نديم وسمير وسامي ، وابنتيه السيدتين وداد سعاده وليلي نعيم بدورة ، فداحة المصاب ·

صفحة من تاريخ الرجل

تمثلت في حياة المرحوم وديع نعيم ثلاث مدارس ، ان صحت التسمية مزج فيها بين القديم والحديث، فالمدرسة الاولى، كانت مدرسة البيت الذي نشأ به في مسقط رأسه الشياح في اواخر القرن الماضي ، فأخذ عن والده الكثير ، من عمل الخير الصامت ومن الاستمساك بالتقاليد ، ومن البعد عن الاذى ، حتى اذا شب عن الطوق ، ودخل الحياة الدنيا احتفظ باسم ابيه ، انطون نعيم بعد اسمه ، وكانت حكمته في ذلك « ان الوالد ــ يخلف ويتعب لكي يخلد اسمه في ولده ، فكيف اذا كان هذا الوالد خيرا بارا ؟ »

واعتلى وديع نعيم ، منبر المحاماة حتى بلغ الذروة ، ودخل ندوة النيابة ثلاث مرات ، وتولى عدة وزارات ، ووقع باسم لبنان على ميثاق الامم المتحدة ، وهو يضع اسم ابيه بعد اسمه ، ولشد ما كان يحث اقرانه على ذلك ، معتبرا ان التسلسل في ذكر الابناء للوالدين ، هو تخليد عائلي ، وعرفان بالجميل للوالد الباني ، وتحقيق لوصية الله في اكرام الوالدين !

هذا الضوء البيتي ، التربوي الاصيل ، سلطه وديع نعيم على طريق نشأته الاولى في الحياة ، فاستكمل به قول الانجيل المقدس: « امشوا في النور ، ما دام لكم النور · »

وانتقل من المدرسة البيتية الاولى ، الى مدرسة الحياة الكبرى ، الى المحاماة · وكان ذلك في الفترة الممتدة من الحرب الكونية الاولى حتى الجمهورية اللبنانية سنة ١٩٢٥ ، فكان عدد المحامين يومئذ ، لا يتجاوز عدد اصابع اليدين الاثنتين ، فيما الدعاوى ، اي بالتالي القضايا تتراكم وتتشابك فالصلاحيات غير مستقرة والقوانين مزيج بين العثمانية والفرنسية ، والمحامون في ذلك العهد يتخذون مختلف الصفات او التسميات ، من «وكيل دعاوي» الى « وكيل قضايا » الى «افوكاتو»

وكانت القرارات الفرنسية تنسف القوانين ، وينقسم القضاء بين متمسك بالقوانين السائدة ، ومؤيد للجديدة ·

واذا بقبضة من رجال الخير والوطنية في القضاء والمحاماة يمسكون باهداب القيم الاخلاقية ويشقون بجهد طريق السلامة والشرف والانسانية ، حتى بدأ الاستقرار يعود شيئا فشيئا، كاشفا عن صلابة العقيدة اللبنانية، وصحة المعدن الوطني ، فحل التعاون محل التباعد وانتصب ميزان العدل بالوهيته الساحرة ، ورست اسس المحاماة على قاعدة سليمة، وكان وديع نعيم احد الاوائل والبناة في هذا السبيل فكوفيء برئاسة النقابة للمرة الاولى ، بعيد العهد الجمهوري الاول ، واذا بمكتبيه في النقابة، وفي المحاماة ، يتحولان الى مدرسة قانون واخلاق ·

والمحامون الستمئة الذين تخرجوا ــ طوال خمسين سنة ــ من مكتب وديع انطون نعيم ، يحدثون باستمرار ، عن نزعته الصحيحة ، وعن خلقه المتين ، ويتحدثون اكثر فاكثر عن الاسرار الكامنة وراء انتخابه اربع مرات لنقابة المحامين ، وهي اسرار تشرف صاحبها وتعلو باسم الحرفة الشريفة ·

يقضي الانصاف ، بالانحناء لرفيقة الفقيد السيدة ابيل بدوره ، حقها فلقد شاركته العمر ، في السراء والضراء فكانت الى جانبه، وكأنهما نشأ في مدرسة واحدة ، وتخرجا من بيت واحد وعملا لهدف عائلي ووطني واحد · امد الله بعمرها ·

المدرسة الثالثة والاخيرة

وكانت المدرسة الثالثة والاخيرة ، التي فتحها وديع نعيم ، وتخرج منها ، هي المدرسة السياسية في حياة لبنان ·

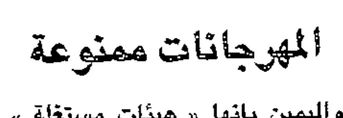
فلقد دعي الفقيد الكريم الى خوض غمار السياسة منذ العام ١٩٣٠ ، واوشك ان يفعل · الا انه ارتأى ، شأنه في كل خطوة جديدة يخطوها ، ان يسأل اصدقاءه المخلصين ،فقصدهم ، وهم في اعلى المراتب والمستويات ، وما لبث ان عاد الى مكتبه بعد اسبوع فاوصده من الداخل، وحشى اذنيه قطنا ، وراح يلعن السياسة والقائلين بها ·

وجاء صديقه وموكله المطران عبدالله الخوري ــ داهية زمانه ــ يسأله قراره الاخير ، فصارحه بانه قصد اربعة مراجع وباحثها باربع قضايا سياسية ، فكان كل مرجع « يكذب » عليه بلون مختلف حتى كاد ان يفقد صوابه ، وان يكفر بسياسة البلد قبل سياسته · واقسم الا يخوض الميدان، نائبا او وزيرا ، الا وقد صارت الحقيقة هدفا ، والوطنية الحقة نبراسا وسلامة المنطق والعمل منهاجا ·

وفي الواقع ، فقد ظل بعيدا عن الميدان السياسي الى ان استقل لبنان ، في العام ١٩٤٣ وخاض المعركة مع صديقه الشيخ بشاره الخوري ، دون ان يكون عضوا في كتلته الدستورية · ولما روجع الشيخ بشاره في ذلك ، قال العبارة التي شدت وديع نعيم اليه وجعلته اكثر اخلاصا له من اشد « الدستوريين » تحمسا للشيخ ، فقد قال رحمه الله : « ان من كان وديع نعيم معه ، لا يسأل ولا يسئل، لان معه الضمانات كلها! »

وتوالت نيابة الرجل ، واستوزر اكثر من مرة ، وكانت وزارة الداخلية التي شغلها ، عند غياب رئيس الجمهورية في حيفا عام ١٩٤٦ ، من اشد ايام العهد السياسي في ذلك الحين ، ومنها انتقل الى رئاسة الوفد اللبناني لمؤتمر سان فرنسيسكو المشهور·

فرجل لعب مثل هذا العهد الوطني طوال نصف قرن كامل ، حري بلبنان اليوم ، ان يكرم ذكراه · !



لمحات

المهرجانات ممنوعة

واليمين بانها « هيئات مستغلة » تحاول خلق اجواء استفزازية ، وبث النعرات الطائفية ضد قوى اليسار !

خامسا ــ الاتصال بالعناصر اليسارية والاشتراكية المستقلة والبعيدة عن اي نشاط حزبي منظم واقناعها بضرورة المشاركة في المهرجانات المقرر اقامتها والوقوف في وجه قوى اليمين صفا واحدا ·

واكد مصدر مطلع ان النائب الاستاذ كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وقطب « جبهة التقدم والحرية » قرر العزوف في الوقت الحاضر عن المشاركة في اية حكومة مقبلة ، والتفرغ لما يسميه « العمل الشعبي » ·

لمحات

انقلاب على انقلاب

اشتباك مسلح وسحقت الانقلاب· مقتل جنرالين

غير ان راديو ماليزيا قد اذاع في ساعة متأخرة الليلة ان الجنرال احمد ياني والجنرال ريانجيتان قد قتلا اثناء المحاولة الانقلابية ، وان الجنرال ناسوتيون قد جرح وقد عين سوهارتو بدلا من ياني قائدا للجيش البري · وقد قتلت ابنة الجنرال ناسوتيون اثناء تبادل اطلاق النار ، كما قتل الجنرال بانجيتان ·

امتداد الثورة

واعلن راديو جاكرتا في اذاعة متأخرة الليلة ، أن الثورة قد امتدت الى جزيرتجاوا الوسطى وان الكولونيل سهيرمان قائد الجيش الاندونيسي هناك قد اعلن انضمامه الى انقلاب الكولونيل اونتونغ ، وان البريغادير سوهارتو قد امر بسحق التمرد هناك ، ولم يعرف بعد عن مصير جزر سومطره وسيليبيس وجزر اخرى في اندونيسيا ·

(راجع التفاصيل على الصفحة العاشرة)

هكذا من الاصل

سلسلة من الانقلابات في اندونيسيا

مؤامرة شيوعية على سوكارنو يسحقها وزير الدفاع في جاكرتا

كوالا لامبور – ١ – أ ب ، ر . نكر الليلة ان الجنرال عبد الحارس ناسوتيون وزير دفاع اندونيسيا الشديد سحق مؤامرة في بلاده غير ان مصير الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو لا يزال مجهولا .

وكان قد نكر ان الرئيس البالغ من العمر ٦٥ سنة والذي يسيطر على حياة اندونيسيا السياسية منذ ٢٠ سنة سالم في قصره تحت حراسة وقائية . غير ان راديو ماليزيا قد نقل بعد ذلك انباء من جاكرتا تقول ان هناك اشارة الى ان الرئيس مريض او انه قد مات .

وتقول الانباء الاخيرة الواردة الى رويتر مباشرة من جاكرتا عاصمة اندونيسيا ان المظليين والجنود الذين استقدموا من خارج المدينة يحيطون بالقصر . اما رجال حرس القصر العادي الذين يتميزون بقبعاتهم القرمزية فقد اختفوا . وكانت السيارات تفتش عند نقاط خاصة في المدينة .

وبدأ يوم اندونيسيا المضطرب بانقطاع جميع الاتصالات مع الخارج باستثناء راديو جاكرتا .

دور الاستخبارات الاميركية

ثم اعلن الراديو احباط مؤامرة للاطاحة بالرئيس سوكارنو دبرها جنرالات بالاشتراك مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

وصدر البيان عن الليفتنانت كولونيل اونتونغ الذي يدعي بأنه سحق المؤامرة . ووصف بأنه قائد حرس القصر الجمهوري .

ولم يذكر شيء عن البريغادير جنرال محمد صبور الذي عرف عنه انه امر الكتيبة التي تتولى حراسة القصر .

وجاء في البيان ان عددا من الجنرالات قد اعتقلوا وان الرئيس سوكارنو سالم وتحت حراسة وقائية .

واعلن تعيين مجلس ثورة جديد برئاسة الكولونيل اونتونغ للسيطرة على البلاد . ويضم المجلس الدكتور سوباندريو وزير خارجيه اندونيسيا الذي يعتبر يساري الميول ولكن لم يذكر اسم الجنرال ناسوتيون الذي يشغل بالاضافة الى وزارة الدفاع منصب القائد العام للقوات المسلحة .

وتسلم الجنرال ناسوتيون دون اية معارضة زمام الاشراف على الجيش بعد ان سحق سلسلة من الثورات في الجزر الاندونيسية . وقد حول الجيش من فرقة كبيرة لرجال العصابات الذين يدينون بولاء محلي الى قوة مقاتلة عصرية ويعتبره الغرب معاديا للشيوعية في بلد يشكل فيه الحزب الشيوعي اكبر حزب شيوعي في اسيا باستثناء الصين .

وبما ان المواصلات لا تزال مقطوعة فلم تتوفر اية تفصيلات عاجلة الليلة عن الهجوم المعاكس الذي قيل ان الجنرال ناسوتيون شنه بنجاح ضد الكولونيل اونتونغ الذي لم يكن معروفا حتى الان .

مقتل جنرالين

واذاع راديو ماليزيا الليلة في نشرة انباء خاصة ، ان الجنرالين احمد ياني وبانجيتان قتلا خلال المحاولة الانقلابية امس في اندونيسيا وان الجنرال عبد الحارس ناسوتيون جرح ولكنه ما يزال حيا .

ولم يذكر الراديو مصدر معلوماته ، التي لم يكن بالامكان التأكد منها . وجدير بالذكر ان ياني هو رئيس اركان الجيش الاندونيسي . اما بانجيتان فلم يذكر عنه شيء . ومعلوم ان ناسوتيون هو قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع .

اميركا تعلق على الوضع

وقال ناطق اميركي اليوم ان الوضع في اندونيسيا « مائع جدا ، وغامض » . وقال الناطق الصحفي في وزارة الخارجية روبرت ماكلوسكي في مؤتمر صحفي ان الوزارة تتلقى تقاريرها من السفارة الاميركية في جاكرتا ، عن كل ما يحصل عليه السفير مارشال غرين واركان السفارة .

ومضى ماكلوسكي قائلا : « ليس ممكنا في الوقت الحاضر محاولة تقدير الوضع او تفسيره والتعليق عليه » .

واردف ماكلوسكي قائلا ان المعلومات المتوفرة لدى الوزارة تفيد بان الوضع في جاكرتا هادىء كما ان المزاعم حول علاقة دائرة الاستخبارات الاميركية غير صحيحة .

الانقلاب الاول

وكان قد اعلن راديو جاكرتا اليوم سحق محاولة انقلابية ضد الرئيس احمد سوكارنو قام بها عدد من القادة العسكريين وعملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

ونسبت مصادر الحكومة الماليزية الى الراديو قوله ان اللفتنانت كولونيل اونتونغ قائد الحرس الجمهوري احبط الانقلاب الذي كان من المقرر ان يجري قبل عيد القوات المسلحة الاندونيسية يوم الثلاثاء الماضي .

واعتقل عدد من الجنرالات قالت بعض المصادر انهم بلغوا ٢٥ جنرالا . وقد اصبح الرئيس سوكارنو في مأمن الان ويتولى مجلس ثورة السلطة في جاكرتا والعواصم الاقليمية للبلاد .

امتداد الانقلاب

واذاع راديو جاكرتا الليلة ان محاولة الانقلاب ، التي قام بها اللفتنانت كولونيل اونتونغ في جاكرتا ، امتدت الى جاوا الوسطى ودعت قيادة الجيش الاندونيسي جميع قواتها في المنطقة الى مقاومة الثوار .

وجاء في بيان مقتضب التقط هنا ان القائد في جاوا الوسطى ، ويدعى الكولونيل سهيرمان ، اعلن انضمامه الى ثوار انتونغ .

ويقع مقر قيادة سهيرمان في بلدة سيمارنغ .

وقالت الاذاعة ان البريغادير جنرال سوهارتو ، الذي عين رئيس اركان الجيش في جاكرتا ، ارسل برقيات مستعجلة الى الضباط في منطقة سهيرمان قائلا فيها : « انني امركم ، انتم جميع قادة القوات المسلحة في المنطقة العسكرية الثامنة (جاوا الوسطى) بان تقاوموا سهيرمان وبالا تتبعوه » .

والنشاط الا...

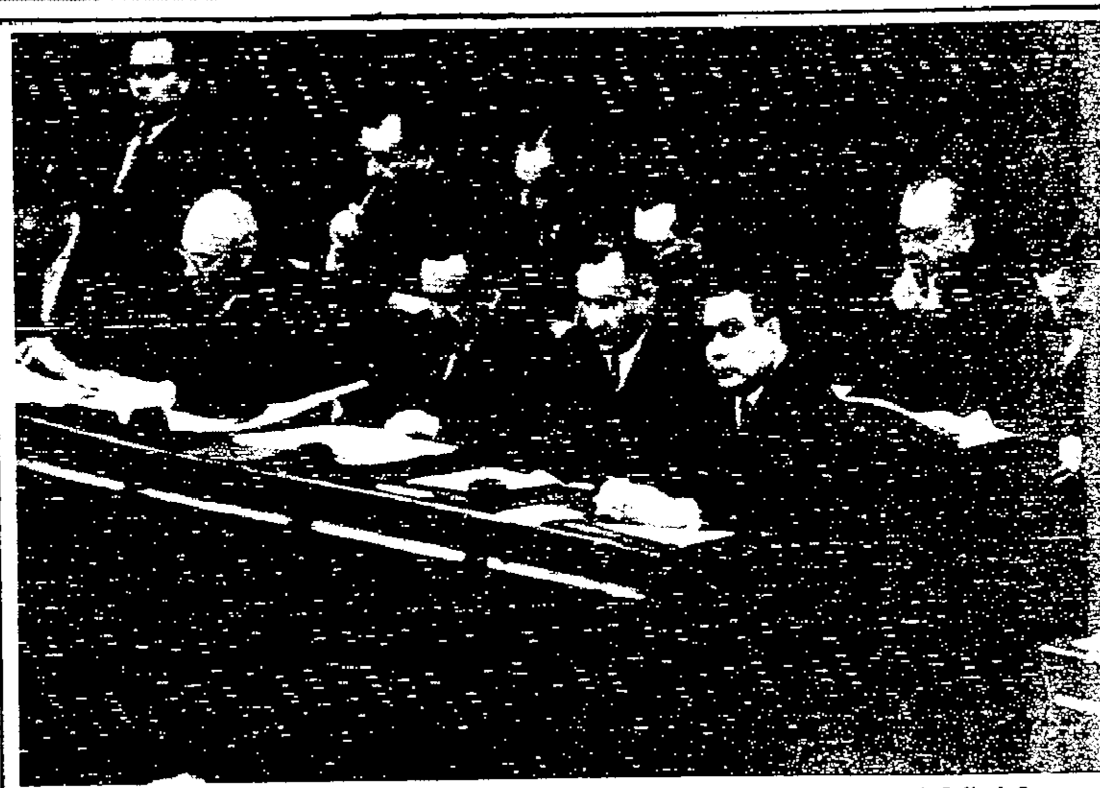
وكان راديو مال... قبل ذلك اذاعة من جاوا الشرقية نقلت ... المحلي قوله : « ان فرقة براويد جاجا... خلف زعيم الثورة كارنو (سوكارنو ... اوامره » .

وقالت الاذاعة ا... بالبقاء في مراكزهم يقظين وواعين .

وفي هذه الاثناء ... جاكرتا ان وحدات ... والبحرية وافقت ع... ناسوتيون والجيش ...

الا انه لم ينكر ... سلاح الطيران ... نائب مرشال الجو ... من كبار العسكريين ... عضويتهم في مج... الثوري القصير ...

وكان بيان سه... الى ان النشاط ا... الى اجزاء اخرى ... ولم ترد بعد اية انبا... عسكرية في سومطر... وجزر اكبر اخرى ... انضمت الى الحا...



صورة لاسلكية لاجتماع مجلس السوفيات الاعلى في موسكو اليوم وقد بدا من اليسار ، بريجنيف الذي يتراس المجلس ، وكوسيغين ،بودغين،وسوسلوف .

روسيا تنشىء ٢٧ وزارة جديدة لادارة الصناعة الجديدة

موسكو – ١ – رويتر : اعلنت الحكومة السوفياتية اليوم خططا لانشاء ٢٧ وزارة جديدة لادارة الصناعة بموجب الحملة الجديدة للحزب الشيوعي السوفياتي الرامية الى تحسين المقدرة الاقتصادية .

وستحل هذه الوزارة محل شبكة مؤلفة من ٥٠ مجلسا اقتصاديا اقليميا انشاها نيكيتا خروشوف

وعرض كيريل مازوروف النائب الاول لرئيس الوزراء برنامج الحكومة في جلسة مشتركة لمجلس السوفيات الاعلى في الكرملين . وقد انعقد مجلس السوفيات الاعلى لابرام برنامج صناعي ضخم اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يوم الاربعاء الماضي .

ويجتمع مجلس السوفيات الاعلى وهو برلمان روسيا مرتين كل سنة لابرام قرارات الحكومة والحزب الشيوعي .

ومن المقرر ان يوافق ١،٤٠٠ نائب على « ميثاق المصانع » الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعاتها هذا الاسبوع .

وعقد مجلس الاتحاد ومجلس القوميات اللذان يشكلان البرلمان السوفياتي اجتماعين منفصلين لانجاز الاعمال الاجرائية قبل عقد جلسة مشتركة .

واستغرق الاجتماعان ١٠ دقائق واقر خلالهما جدول اعمال مرتقطتين هما تحسين ادارة الصناعات والموافقة على مراسيم رئاسة مجلس السوفيات

عبر « بوابة السلام السماوي »

نصف مليون شخص يحتفلون بذكرى قيام الصين الشيوعية

بكين – ١ – رويتر – :

اشترك اكثر من نصف مليون شخص في عرض مر عبر « بوابة السلام السماوي » ذات القباب الذهبية اليوم احتفالا بالذكرى السادسة عشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية . وشاهد ماوتسي تونغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني ليو شاو تشي رئيس الدولة وغيرهما من كبار الزعماء العرض الذي استغرق ١٠٠ دقيقة من على شرفة مرتفعة على مبنى البوابة .

وازدانت البناية بالمصابيح الارجوانية التقليدية وبصورة ضخمة لماوتسي تونغ رفعت الى جانب الزعماء الصينيين وضيوفهم الاجانب الذين كان يتقدمهم الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا .

ولم تشترك في العرض اية وحدات عسكرية وذلك للسنة السادسة على التوالي الا ان حوالي ١٠٠٠٠ من رجال ونساء الميليشيا ساروا امام منصة العرض وقد حملوا مدافع البازوكا والرشاشات الثقيلة ومدافع المورتر واجهزة اللاسلكي والبنادق .

ساعتان تحت الشمس

ووقف ماو تسي تونغ عاري الرأس تحت اشعة الشمس طوال ساعتين غير انه غادر المنصة مع الامير سيهانوك لمدة ١٥ دقيقة في منتصف العرض .

وكان بين الذين اشتركوا في العرض الوف من طلاب وطالبات المدارس الذين اخذوا يلوحون بزهور اصطناعية بينما كان اخرون يهتفون بحياة ماو تسي تونغ .

صور وتماثيل كثيرة

وقد كرم ماو تسي تونغ في اللافتات والشعارات وعن طريق عدد كبير من الصور . وسارت في العرض ثلاث سيارات ترفع تماثيل ضخمة له تقدمت احداها العرض وهي تحمل تمثالا له وقد بدا ممدود اليد .

وسارت خلف السيارة مباشرة فتيات يلوحن بالاعلام الوطنية .

ودعت شعارات ضخمة باللونين الاحمر والابيض الى نجاح الخطة الخمسية الثالثة المقرر بدؤها في العام القادم والى تعزيز الدفاع الوطني « وتحرير تايوان » .

تأييد ومعارضة معا

وتبع ذلك اشخاص كانوا يهتفون تأييدا لكفاح شعب فيتنام ضد الاستعمار ويعلنون معارضة « المرتدين الجدد » في الاتحاد السوفياتي .

كما سارت جماعات من العمال والفلاحين الذين كانوا يحملون بيانات توضيحية تظهر منجزاتهم . واشترك في العرض ايضا مسؤولون من الحزب وطلاب ورياضيون وراقصون يرتدون ملابس براقة وافراد يمثلون الاقليات ويلوحون بالاعلام واللافتات وفرق موسيقى وعربات زينة ضخمة .

ومثلت عربات الزينة تقدم الصين « وكفاح التحرير » في فيتنام والكونغو والبلدان الاسيوية والافريقية . وانتهى العرض باطلاق الالعاب النارية فيما سمح للجمهور بالاقتراب من ماو تسي تونغ لتحيته .

الزعماء الروس يهنئون

وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الزعماء السوفيات ابلغوا زعماء الصين ان الوضع في جنوب شرق اسيا يضفي على الوحدة الشيوعية اهمية خاصة .

وقال الزعماء السوفيات في رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية « ان الشعب السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي يقدران اعظم تقدير روابط الصداقة مع شعب الصين العظيم » .

شرع العالم

اخر من يعلم ؟

قد لا تكون نبوءة اندريه مالرو ، في ان المستقبل للشيوعيين والديغوليين ولا لشيء اخر ، صحيحة خارج حدود فرنسا . لا لان لا ديغوليين الا في فرنسا ، بل لان الشيوعيين الاوروبيين ليسوا اليوم في احسن ايامهم !

واذا تركنا بعض ما يشعر به الشيوعيون الفرنسيون من تألق بالنسبة لانتخابات الرئاسة القادمة ، وما يعطيه لهم الاشتراكيون وبعض احزاب الوسط من تنازلات لم يكن يحلموا بها من قبل ، لوجدنا ان الاحزاب الشيوعية الاخرى في اوروبا الغربية تعاني من مخاض مخيف من الانقسام والتمزق والافول .

فبعد حوالي سنة كاملة من سقوط نيكيتا خروشوف ، بدأت هذه الاحزاب ، وعلى الاخص الحزب الشيوعي الايطالي ، تعاني من الفراغ الذي تركه محطم ستالين الطريف . ولم يستطع كوسيغين وبريجنيف ان يملا هذا الفراغ عند حلفائهم الاوروبيين ، وخاصة ابان الازمة الصينية ، وحرب فيتنام الدائرة ، والقتال على طول حدود الهند وباكستان ما زال مستمرا .

والحزب الشيوعي في ايطاليا ، الذي اشتهر يوما ما بانه اكثر الاحزاب الشيوعية الغربية عداء للستالينية ، هو اليوم هو اقرب هذه الاحزاب الى الصين . حتى ان الرفاق الشيوعيين في البانيا قد توقفوا عن الهجوم على رفاق تولياتي ، « الاسد بقلب فأر » . وكانت وثيقة يالطا ، اخر ما كتبه تولياتي قبل موته ، من الاسباب التي عجلت بسقوط خروشوف .

وتفرق الشمل من بعد موت اقدم واكبر شيوعيي اوروبا . وجاءت من بعد دعوة نوفوتني الزعيم التشيكوسلوفاكي للاحزاب الشيوعية التي تؤيد موسكو في العالم لعقد مؤتمر يتم خلاله اصدار قرار « بتحريم » الصين وطردها . ولكن الحزب الشيوعي الايطالي ما زال يرفض هذه الدعوة ، وقد فشلت مساعي والديك – روشيه الزعيم الشيوعي الفرنسي مع لويجي لونغو سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي في اقناع الايطاليين بقبول العرض التشيكوسلوفاكي .

وعند اندلاع القتال بين الهند وباكستان ، وقفت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي « يونيتا » مع باكستان داعمة موقف الصين ومؤيدة تدابيرها على الحدود الهندية . وما هذا الا دلالة على المغالاة في الاندفاع بعيدا عن موسكو مهما كلف الامر . فانشقاق الحزب الشيوعي الايطالي بين ورثة تولياتي ، ما هو الا جزء من التخبط الذي يعيشه الشيوعيون في بحثهم عن محور يلتصقون به بعد تحطم صنم ستالين وانهيار اسطورة خروشوف .

لذلك يعتبر اجتماع « البريزيديوم » في موسكو اليوم ، على عتبة اتخاذ قرار خطير بعد فترة طويلة من التردد ، في معالجة علاقته بباقي الاحزاب الشيوعية الاوروبية ، واتخاذ موقف واضح ومحدد وربما نهائي لهذا الخيط الرفيع الذي يربط بينها وبين بكين .

وقد يكون مالرو اخر من يعلم !

رياض نجيب الريس

الحرية كما يمارسها الآخرون

الانتخابات الالمانية بين المنافسة والحزبية
شؤون العالم العربي تثير اهتمام الناخبين

هامبورغ ٢٥ – من عبد الغني رضا

كانت الانتخابات الالمانية الاخيرة ، مثالا عاليا للحرية ، حرية الرأي والارادة والاختيار . كما كانت مثالا للتؤدة والهدوء ولا اقول النظام ، لان النظام سجية وطبيعة ، بل بداهة وعادة فوري عند الالمان . لا حاجة فيه الى تكلف ولا افتعال . ولا الى سابق ترويض .

لقد بدا لي بادىء الامر . ان الناس قليلو الاهتمام بالانتخابات ونتائجها وما يمكن ان تسفر عنه . غير انه قد ثبت فيما بعد ، ان العكس هو الصحيح .

يوم الانتخاب بالذات . طفت بنفسي على عدد كبير من اقلام الاقتراع في عدة بلدان ومناطق من ويستفاليا وبلدان الراين . فضلا عن مدينة بون بالذات ، واتيحت لي فرص عديدة للكلام مع المشرفين والقائمين بالاعمال الانتخابية في هذه الاقلام . وعلمت منهم ان اقبال المقترعين على الادلاء باصواتهم كان متراوحا بين العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر . بين الاربعين والستين في المائة من المجموع المفروض ان يدلي بصوته في كل قلم من هذه الاقلام . الى ان وضحت النتيجة النهائية مساء اليوم التالي . وقد تجاوزت الثمانين في المائة من المجموع العام ...

لا شرطي ولا دركي ولا نزاع

ولقد كان من العجيب لدي ان لا ارى في اي قلم من الاقلام التي مررت بها شرطيا واحدا ، او دركيا او حافظا للامن من اي نوع كان . يقف لفض نزاع او خلاف ولا اقول قتال ، قد ينشأ بين الناخبين كما هو الحال عندنا ! وقد سالت عن سبب ذلك فكان الاستغراب الذي قوبل به سؤالي . اشد من الاستغراب الذي ساورني من جراء ذلك !

ماذا : نزاع ؟ خصومة ؟ تدخل ؟ ما الموجب لهذا ؟

ان لكل ناخب مطلق الحرية في منح صوته لمن يشاء ، وليس لاحد على احد في هذا نهي ولا امر . ولا نصح ولا توجيه ، فضلا عن الارهاب او الوعد والوعيد ، والكل يعلم ذلك ويطبقه ، حق التطبيق ، ولم يحدث تسجيل اية شكوى بهذا الصدد من احد في اية ناحية من الاتحاء الالمانية . لهذا لم يكن لرجال الشرطة اوالامن اي لزوم خلال الانتخابات ، حتى في خضم الحياة العامة في شوارع المدن الكبرى ، وساحاتها الفسيحة وحدائقها ومتنزهاتها . من النادر جدا ان تقع العين على شرطي !

ولقد قلت مرة للمرافق الذي يصحبني : الا يوجد بعض الخوارج على القانون في بلادكم ؟

فاجابني مبتسما : قد لا يخلو الامر من بعضهم ، ولكنهم قلائل الى حد مريح جدا لرجال الشرطة الذين قل ان يصادفهم احد الا من كان يقصدهم في مخافرهم او يتصل بهم هاتفيا اذا احتاج اليهم !

خلاصة ما يمكن ان يقال بشأن الانتخابات ، ان نتائجها كانت مدعاة للسرور العام ، من حيث انها كانت صراعا خفيا بين اتجاهين : اتجاه المحافظة على الوضع الراهن بما يسوده من اخاء وازدهار ويسر حال للناس جميعا ، واتجاه اخر يرمي الى تغيير الاوضاع الاقتصادية القائمة ، او مجرد احتمال تغييرها عميقا او يسيرا ، ربما ادى الى الانزلاق في اخطار ومحاذير كثيرة وتحمد عقباها . وهكذا يكون الشعب الان قد اثبت بالنتيجة ، انه لا يقبل اي مساس بالحالة العامة الراهنة ، ولا يجيز حدوث اي انتقاص من يسره ورخائه على حساب مجهولات لا سند لها من الواقع .

***

من مجمل الاحاديث الكثيرة ، التي جرت لي مع عديد من الرسميين وشبه الرسميين ، كانت هناك ظاهرة بارزة ، ملخصها شدة اهتمام ولاة الشأن باحداث العالم العربي وشؤونه واتجاه كل من التيارات التي تدفع الحوادث فيه . وقد اكدت لي هذا الاهتمام كثرة النشرات والمطبوعات الدورية التي تصدر في مختلف مقاطعات الاتحاد الالماني باللغة العربية ، لتزويد الصحف العربية في كل مكان بها ، بيد ان هناك من التعارض بين « المانع والمقتضى » في هذا الاهتمام ما لا تسهل استساغته او يمكن قبوله بحال من الاحوال .

انهم اسفون اشد الاسف لانقطاع العلاقات الديبلوماسية مع معظم الدول العربية ، ونفوسهم مازالت تتنزى الما من زيارة اولبريشت للقاهرة ، وبنوع خاص من الحفاوة البالغة ، التي استقبل بها ...

ومع ان هذه المسالة في جوهرها لا يمكن ان تبلغ ابعادا خطيرة تتعدى المظاهر والشكليات ، انما كان خليقا ، بل حريا بهم ، وهم في اوج الحوادث قابضين على ازمتها ، ان يبادروا الى عمل او اجراء يكفيهم مؤونة هذا الاسف والالم الذي مهما يكن من حقيقته وصدقه واستخدام مختلف اساليب البلاغة في تأكيده واظهاره ، فانه يبقى بالقياس الى الوقائع الثابتة ، فاترا شائها ، عاجزا عن التجارب مع النفوس تسمعه وتعيه ، وتقيسه طولا وعرضا فلا تجد فيه غنى عما وقع ، وما يمكن ان يكون مستمر الوقوع .

ولعل من السجايا الالمانية الاصيلة على ما يظهر ، الاصرار ...

من هو احمد سوكارنو ؟

جاكرتا – ١ – ر – يسيطر الرئيس احمد سوكارنو البالغ من العمر ٦٥ سنة على حياة اندونيسيا السياسية منذ اعلان الجمهورية الاندونيسية في اب عام ١٩٤٥ اي بعد يومين من استسلام اليابانيين . وانتخب رسميا رئيسا للجمهورية عام ١٩٤٩ . وقد نجا من عدة مؤامرات على حياته ونظام حكمه خلال السنوات العشرين الماضية .

وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر واشتهر بولعه بالفنون والحياة الاجتماعية ومرافقة الجنس اللطيف . وقد تزوج ثلاث مرات . ويلقبه شعبه بالاخ او الرفيق وهو خطيب مفوه في وسعه ان يضحك سامعيه او يبكيهم

وفي كانون الثاني عام ١٩٦٠ سيطر الرئيس سوكارنو سيطرة تامة على جميع الاحزاب السياسية .

وقد رافق الجنوح الاخير نحو توثيق العلاقات مع الصين والابتعاد عن الولايات المتحدة تحول داخلي الى اليسار . وفي الايام العشرة الماضية حظر الرئيس سوكارنو حزب موربا المعادي للشيوعية ونقابة عمال السكك الحديدية اليمينية . وكثرت الانباء في العام الماضي عن اعتلال صحة الرئيس الاندونيسي . وقد انتزع اطباء من فيينا حصاة من كليته .

وبالاضافة الى اعتلال صحته اعلن الرئيس انه جرت خمس محاولات على الاقل لاغتياله في السنوات الثماني الماضية . وقال ان هذا دليل على كره الاستعماريين له .

وقد ولد الرئيس سوكارنو في ٦ حزيران سنة ١٩٠١ وهو مسلم ودرس الهندسة . وبدأ الكفاح من اجل استقلال بلاده عام ١٩٢٧ .

.. واخيرا هدأ بركان تال !

مانيلا – ١ – ر : هدأ بركان تال اليوم بعد ثلاثة ايام من قذفه بخارا حاميا ويخشى الخبراء ثورانه من جديد . وسجلت محطة للعلوم البركانية قريبة من بحيرة تال هزات ارضية خفيفة صباح اليوم . ويمكن مشاهدة غيمة من البخار من الطائرة اذا كانت تحلق على ارتفاع بسيط ولكن دون ظهور اي اثر لمصادر البخار والوحل التي كانت تنطلق من البركان كل بضع دقائق .

وهذا الانخفاض الملحوظ في نشاط البركان هو الذي يقلق بال العالم الفلبيني اوتورو الكاراز الذي انذر الصحفيين بان الحالة قد تسوء .